الجامعة الإسلامية على الإنترنت

كلية الدراسات العليا و البحوث

قسم اللغة العربية

# التمييز

## في سُوَرِ: الإِسْرَاءِ وَالكَهْفِ وَمَرْيَمَ

### -دراسة تحليلية إحصائية-

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

تخصص النحو و الصرف

إعداد

رزقي غوميلار

تحت إشراف

الدكتور إبراهيم عبد الحفيظ أبو ضاوي

(رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة)

١٤٣٨ هـ – ٢٠١٧ م

# الإِهْدَاء

إلى من غرس في قلبي حبّ العلم وأهله.... إلى أبناه -رحمه الله-

وإلى من رشّت الصبر في طلبه.... إلى أمّاه -حفظها الله-

وإلى مهجة النفس ورفقة الحياة في التعليم والتعلّم.... زوجتي -حفظها الله-

وإلى المتحمسين في إكمال هذه الرسالة.... ثمرتَي قلبي: كنيزاء وقانتة -حفظهما الله-

رزقي غوميلار

## ملخص الرسالة

قال الله تعالى في كتابه العزيز:"إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف: ٢). من هذه الآية، نعرف أن حكم تعلّم العربية واجب، لأن ما لا يَتمّ الواجب إلا به فهو واجب، أي لا يفهم مراد الله تعالى ومراد رسوله –صلى الله عليه وسلم–إلا بفهم العربية.

ومن أبواب قواعد العربية باب التمييز. التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب ولا يكون إلا بعد تمام الكلام. ولا يمكن تحديد دلالته إلا من خلال السياق اللغوي ولا يتم معناه إلا بالرجوع إلى ما قبله. وقد حمل القرآن الكريم التمييز مع ما حمله من ميزات لغته فكانت آياته غنية بهذا الأسلوب. خصوصًا في ثلاثة سور منه، هي سور الإسراء، والكهف، ومريم.

في هذه الرسالة، سلك الباحث طريقة البحث بجمع التمييز في تلك السور الثلاث واستمر تصنيفه على حسب النوع والإعراب. ومثَّل على ذلك بقوله تعالى: وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (مريم: ٧٦). التمييز في هذه الآية: "ثَوَابًا" وَ "مَرَدًّا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ". كانا أصلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "وثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ومرَدُّها خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ" فحذف المضاف (ثَوَاب ومرَدّ) والمضاف إليه (الْبَاقِيَاتِ). ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعلا تمييزا. وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.

# مُقَدِّمَة

تشتمل على:

أ) أسباب اختيار الموضوع

ب) الدراسات السابقة

ج) منهجي في البحث

د) الأصالة وأهمية البحث

ه) خطة البحث



اللهم لك الحمد أنت قيّم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد لك مُلك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت مَلك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد -صلى الله عليه وسلم- حق، والساعة حق. اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمّت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر، لا إله إلا أنت.[1]

أما بعد:

فلقد أنزل الله كتابه مصـــدّقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه، وجاءت هذه الشـــريعة خاتمة للشـــرائع، ومن ثم فقد حوت من خصـــائص الثبات والشـــمول ما يجعلها صـــالحة لكل زمان ومكان. إن القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرســـلين بواســـطة الأمين جبريل -عليه السلام- المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.[2] وقد أوجب الله تعالى على المسلمين أن يتعلموه ويتدبروا معانيه وجميع أساليبه.

[1] صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير-بيروت، ط.١، ١٤١٣ هـ، كتاب التهجد، باب التهجد بالليل، رقم الحديث: ١١٢٠، و المسند للإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة-بيروت، د. ط، د. ت، مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه: ٣٦٤/٥-٣٦٥، رقم الحديث: ٣٣٦٨

[2] التبيان في علوم القرآن للشيخ محمد علي الصابوني، مكتبة البشرى-كراتشي، ط.٤، ١٤٣٢ هـ، ص: ٨

ولنفهم المعاني المتضمنة في الآيات القرآنية نحتاج إلى علم اللغة العربية. أقدم اللغات في العالم ومن أسرع اللغات نُموًّا، وعلى الرغم من ذلك فما أسهل تعلمها. فهذا التَّفرُّدُ يجعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم كما قال الله تعالى:"إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف: ٢). ما أقرب العلاقة بين اللغة العربية والقرآن الكريم حتى يُجعل القرآن حجة مهمة لقواعد اللغة العربية، أو ما يسمى بالنحو.

وباب التمييز من الأبواب النحوية. التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب، لا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.[١] مثل قوله تعالى: "وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا" (مريم: ٤). فكلمة "شَيْبًا" في الآية السابقة جاءت لتوضيح الجملة التي قبلها. والتمييز لا يمكن تحديد دلالته إلا من خلال السياق اللغوي، وعلاقاته النحوية بعناصر الجملة، والسياق النصي، وعلى هذا فالتمييز لا يتم معناه إلا بالرجوع إلى ما قبله، وانضمامه للجملة.

وقد حمل القرآن الكريم التمييز مع ما حمله من ميزات لغته فكانت آياته غنية بهذا الأسلوب بألوانه، وهو من الدقة والسعة بشكل لا يمكن الوقوف على جميع مواضعه. ولهذا حاولت الوقوف على مواضع التمييز في ثلاثة سور من القرآن الكريم، هي سور الإسراء، والكهف، ومريم.

### أ) أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع للأسباب التالية:

١. أن في تلك السور الثلاث مواضع كثيرة من التمييز أكثر من السور الأخرى.

[١] متن الآجرومية لابن آجروم: ١٩

٢. عدم الكتابة في هذا الموضوع، حيث لم يتناول أحد من علماء السلف أو الطلاب هذا الموضوع بالدرس والتفصيل في تلك السور الثلاث.

**ب) الدراسات السابقة**

قد وجد الباحث بعض الموضوعات التي تتعلق بالتمييز، منها:

قد كتب الرسالة حازم دنون إسماعيل السبعاوي في سنة ٢٠٠٤ م، تحت عنوان "التمييز في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية" لنيل شهادة الماجستير في كلية التربية بجامعة الموصل، العراق. والخلاصة في ذلك البحث حصلت تسعة أنواع من التمييز في القرآن الكريم، خمسة منها منصوبة والأخرى مجرورة. وكان وفق الترتيب كالآتي: تمييز العدد المنصوب، وتمييز العدد المجرور، وتمييز النسبة، وتمييز أفعال المدح والذم، وتمييز أفعل التفضيل، وتمييز كم، وتمييز كأين، وتمييز سماعي، وتمييز مجرور بمن.

وبعد ذلك كُتِب بحث آخر في سنة ٢٠٠٧ م تحت عنوان "التمييز دراسة تحليلية في البنية" لفراس أكرم عبد الحليم وهذا بحث مُقدَّم لنيل درجة الماجستير من كلية الآداب بجامعة تشرين، سوريا. في ذلك البحث ينقسم التمييز إلى قسمين رئيسيين هما تمييز المفرد وتمييز النسبة.

إن تمييز المفرد أي ينتصب عن تمام الاسم، وينقسم إلى أربعة أقسام: تمييز العدد، وتمييز المقادير، وتمييز شبيها بالمقادير، وتمييز ما جرى مجرى المقادير.

أ. ينقسم تمييز العدد إلى العدد الصريح والعدد الكنائي.

ب. ينقسم تمييز المقادير إلى المكيال، والموزون، والممسوح، والمقياس.

ج. ينقسم تمييز شبيها بالمقادير إلى شبيه المكيال، وشبيه الموزون، وشبيه الممسوح، وشبيه المقياس.

د. ينقسم تمييز ما جرى مجرى المقادير إلى المماثلة، والمغايرة، ولاسيما، ولدن.

أما تمييز النسبة أي ينتصب عن تمام الكلام، ينقسم إلى قسمين هما تمييز محول وتمييز غير محول.

أ. ينقسم التمييز المحول إلى محول عن فاعل، ومحول عن مفعول به، ومحول عن مبتدأ.

ب. تمييز غير محول ويسمى أيضا بتمييز سماعي.

ومع ذلك، هذا بحث مُوَسَّع لا يختص بالقرآن الكريم.

## ج) منهج البحث

وقد اخترت المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذا الموضوع حيث يهتم بوصف ظاهرة التمييز ورصدها إحصائيًّا، ومن ثم تحليلها الدلالي في السور قيد البحث، كما يلي:

١. أولًا يجمع الباحث التمييز في سور الإسراء والكهف ومريم، وقد استغرق هذا البحث وقتا طويلا بطريقة الإشارة إليها في مواضعها، ثم استخرجها ووضعها في البطاقة.

٢. بعد استقرار التمييزات في تلك السور الثلاث، فاستمر تصنيفها على حسب أنواعها الواردة في الدراسات النحوية.

٣. وبعد أن يصنفها على حسب أنواعها، قسمها على حسب إعرابها و يعطيها وصفا رقميا.

**د) الأصالة وأهمية البحث**

يقرُّ الباحث أن هذه الدراسة الماثلة تحت عنوان "التمييز في سور الإسراء والكهف ومريم دراسة تحليلية إحصائية " وكل مضمونها هو عملي الخاص والمصادر التي نقلتُ فيها قد ذكرتُ بشكل صحيح. وكما ذكر سابقا في المقدمة، هذا البحث مهم لإثراء المعرفة في مجال النحو ودراسة القرآن الكريم.

**هـ) خطة البحث**

اقتضى ترتيب البحث أن يكون في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

تناول في المقدمة: أسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، والأصالة وأهمية البحث، وخطة البحث.

أما في الفصل الأول يشتمل على: تعريف الإعراب، وأهميته وأغراضه، وعلاقته بالقرآن الكريم.

في الفصل الثاني أتحدث عن التمييز عند النحويين، فيه: تعريف التمييز، وتقسيمه، وحذفه، وإعرابه.

وفي الفصل الثالث أبحث عن التمييز في سور الإسراء والكهف ومريم، فيه ثلاثة مباحث:

أ) التمييز في سورة الإسراء

ب) التمييز في سورة الكهف

ج) التمييز في سورة مريم

والخاتمة أتحدث فيها عن ملخص هذه الرسالة ومضمونها مع ذكر النتائج التي خرجت بها من خلال هذه الدراسة.

وأخيرًا أتوجه بالشكر إلى أستاذي المشرف الدكتور إبراهيم عبد الحفيظ أبو ضاوي الذي أشرف على هذه الرسالة، وتولاه بالرعاية والعناية على اتساع صدره لكل صغيرة وكبيرة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

# الفصل الأول

## تعريف الإعراب وأهميته وعلاقته بالقرآن الكريم

ويشتمل على:

أ) تعريف الإعراب

ب) أهمية الإعراب وأغراضه

ج) علاقة الإعراب بالقرآن الكريم

## الفصل الأول

## تعريف الإعراب وأهميته وعلاقته بالقرآن الكريم

### أ) تعريف الإعراب

الإعراب (بكسر الهمزة) لغة: هو مصدر من أعرب يُعْرِب بمعنى البيان والإفصاح[١] ويسمى بالتعريب. قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحد، هو الإبانة. يقال: أعرب عنه لسانه وعرّب؛ أي أبان وأفصح. إنما سمي الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه.[٢]

وهو مشتق من لفظ العَرَب ومعناه، وذلك لما يُعزى إليهم من الفصاحة، يقال: أعرب وتعرّب إذا تخلّق بخُلق العرب في البيان والفصاحة. [٣]

ويقال: أعرب فلان، كان فصيحا في العربية وإن لم يكن من العرب.[٤]

ويقال: أعرب كلامه، إذا لم يلحن في الإعراب. وأعرب بحُجَّته، أي أفصح بها ولم يتق أحدا.[٥]

---

[١] الإعراب/http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

[٢] تهذيب اللغة للأزهري: ٣٦٢/٢، ولسان العرب لابن منظور: ٥٨٨/١

[٣] شرح المفصل لابن يعيش: ١٦٨/١

[٤] المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية: ٥٩١

[٥] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري: ١٧٩/١

كما قال الرسول –صلى الله عليه وسلم–: "الثَيِّب تعرب عن نفسها والبِكْر رضاها صمتها"[1] أي تفصح.

ومن معانيه الأخرى:

الإجالة: "عربت الدابة" جالت في مرعاها.

والتحسين: "أعربت الشيء" حسنته.

والتغيير: "عربت المعدة وأعربها الله" غيرها.

وإزالة الفساد: "أعربت الشيء أزلت عربه" فساده.[2]

فيلاحظ من التعريفات اللغوية السابقة أن الإعراب مشتق من لفظ العرب بمعنى البيان والإفصاح والإجالة والتحسين والتغيير وإزالة الفساد.

أما اصطلاحا: فهو تغيير يلحق بآخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العامل[3] لفظا أو تقديرا.[4]

الإعراب عند ابن جني: هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنك إذا سمعت: "أكرم سعيد أباه" و "شكر سعيدا أبوه"، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول.[5]

---

[1] سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب استئمار البكر والثيب، رقم الحديث ١٨٦٢، وقال الألباني: صحيح

[2] همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي: ٥٥/١

[3] معجم لغة النحو العربي للدحداح: ٧٩

[4] الكواكب الدرية للأهدل: ٣١

[5] الخصائص لابن جني: ٧٩/١

عرّفه الشيخ مصطفى الغلاييني بالتفصيل: الإعراب هو ما يُعرف اليوم بالنحو، عِلم بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.[١]

وذكر أبو حيان في الارتشاف أن الإعراب له تعريف لفظي: هو الحركات اللاحقة آخر المعربات من الأسماء والأفعال، وله تعريف معنوي: هو تغيير في آخِر الكلمة أو ما كالآخِر لعامل دخل عليها نفسها، والحركات علامات الإعراب ودلائل عليه.[٢]

إن حركات الإعراب تدل على المعاني المختلفة التي تعتور الأسماء من فاعلية أو مفعولية أو إضافة أو غير ذلك.[٣]

مما سبق يتضح لنا معنى الإعراب في الاصطلاح: هو تغيير آخر الأسماء والأفعال بتغيُّر العامل اللفظي أو التقديري وهو الإبانة عن المعاني.

---

[١] جامع الدروس العربية للغلاييني: ٦

[٢] ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان: ٨٣٣/٢

[٣] فصول في فقه اللغة لرمضان عبد التواب: ٣٧١

**ب) أهمية الإعراب وأغراضه**

من تعريفات الإعراب السابقة عرفنا أنه ذو شأن عظيم في العربية.لأن واضع اللغة حكيم يعلم أن الكلام عند التركيب لا بد أن يعرض فيه لبس فحكمته تقتضي أن يضع الإعراب مقارنا للكلام.[١]

قال الزمخشري: "إن الإعراب أجدى من تفاريق العصا، وآثاره الحسنة عديد الحصا، ومن لم يتق الله في تنزيله فاجْتَرَأَ على تعاطي تأويله وهو غير مُعْرِب، ركب عَمْياء وخبَط خبْط عَشْواء، وقال ما هو تقوُّلٌ وافتِراء وهُراء، وكلام الله منه براء".[٢] وفي شرح ابن يعيش وابن الحاجب على قول الزمخشري أن الإعراب أنفع من تفاريق العصا، وهو مثل يضرب في كثرة المنافع لأنها ينتفع بها عصا.وتلك المنافع الحسنة عديد الحصا أي مبالغة في الكثرة. من لم يتق الله في القرآن فأقدم على الأخذ في تفسيره وهو ليس بذي معرفة بالإعراب. كأنه يركب ناقة عمياء ويخبط كما خبط الناقة العشواء التي لا تبصر قدامها فقال المنطق الباطل والكذب والفاسد، أما كلام الله بريء منها.[٣]

وقد ذكرت الآيات والأحاديث والآثار عن أهمية الإعراب، منها: قال الله تعالى: "ولَو جَعَلْنَاهُ قُرآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْ لَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وعَرَبِيٌّ" (فصلت: ٤٤)

---

[١] همع الهوامع: ٥٨/١

[٢] المفصل للزمخشري: ٣١

[٣] شرح المفصل: ٣٥/١-٣٨، والإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب: ٩/١-١٠

وعن أبي الدرداء –رضي الله عنه–قال: سمع النبي –صلى الله عليه وسلم–رجلا قرأ فلحن، فقال: "أرشدوا أخاكم".[١]

وقد روي عن نافع أنه قال: "كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن". [٢]

وقال الإمام الشافعي –رحمه الله–: "يجب على كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما يبلغه جهده في أداء فرضه".[٣]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–: "إن الله لما أنزل كتابه باللسان العربي، وجعل رسوله مُبلِّغا عنه للكتاب والحكمة بلسانه العربي، وجعل السابقين إلى هذا الدين متكلمين به، لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان، وصارت معرفته من الدين، وصار اعتياد التكلم به أسهل على أهل الدين في معرفة دين الله، وأقرب إلى إقامة شعائر الدين، وأقرب إلى مشابهتهم للسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، في جميع أمورهم".[٤]

---

[١] المستدرك للحاكم، كتاب التفسير، باب سورة السجدة، رقم الحديث ٣٦٤٣، وقال الحاكم: صحيح الإسناد

[٢] مصنف ابن أبي شيبة، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في إعراب القرآن، رقم الحديث ٨، وقال الألباني: صحيح الإسناد

[٣] أصول الفقه الإسلامي للدكتور وهبة الزحيلي: ١/٤٩٦

[٤] اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية: ٤٠٢

ومن هنا كان على الناظر في كتاب الله، الكاشف عن أسراره: النظر في اللغة العربية، ومعرفة الإعراب؛ الذي هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، وهو من العلوم الجليلة التي خصت بها العرب، فبه تميز المعاني، ويوقف على أغراض المتكلمين، ومقاصدهم في كلامهم، وقواعد هذا الكلام، وتأليف الجمل وفق أساليب علم المعاني. ولا يخفى أن جانب الإعراب من أهم الجوانب التي يجب أن يلاحظها العالم، والفقيه، والمحدث؛ لأن المعنى يتغير، ويختلف باختلاف الإعراب، فلا بد من اعتباره.[1]

أما أغراض الإعراب فتنقسم إلى قسمين هما أغراض عامة وأغراض خاصة.

من أغراضه العامة:

والذي يُقضى منه العجب حال هؤلاء في قلة إنصافهم، وفرط جورهم واعتسافهم، وذلك أنهم لا يجدون علمًا من العلوم الإسلامية فقهها وكلامها، وعلمي تفسيرها وأخبارها، إلا وافتقاره إلى العربية بَيِّنٌ لا يُدفع، ومكشوف لا يَتَقَنَّع، ويرون الكلام في معظم أبواب أصول الفقه ومسائلها مبنيا على علم الإعراب، والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه، والأخفش، والكسائي، والفراء، وغيرهم من النحويين، والبصريين، والكوفيين، والاستظهار في مآخذ النصوص بأقاويلهم، والتَّشبُّث بأهداب فَسْرهم وتأويلهم، وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومَحاوَرَتهم، وتدريسهم ومناظرتهم، وبه تقطر في القراطيس أقلامهم، وبه تسطر الصكوك والسجلات حكّامهم.[2] من المعلوم أن الإعراب إنما وجد ليخدم المعنى ويسلط الأضواء عليه، ومن خلال هذا الإعراب نتعرف على تفسير الآيات وما قيل فيها، وكيف درسها

[1] إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش: ١/٦-٧

[2] المفصل: ٣٠

العلماء وبينوا مدلولاتها.[1] وصيانة اللسان عن الخطإ في الكلام العربي، وفهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا، اللذين هما أصل الشريعة الإسلامية وعليهما مدارها.[2]

ومن أغراضه الخاصة:

- بيان نوع الكلمات أهي اسم، أم فعل، أم حرف، أم أحد المشتقات.
- بيان طبيعة إعرابها من حيث أنها معربة أو مبنية أو معربة ولا مبنية.
- علاقاتها بعضها ببعض من حيث أنها: فاعل أو مفعول به أو حال أو نعت...
- بيان محل الجمل من الإعراب وبيان إذا كانت الجمل لا محل لها من الإعراب.[3]

## ج) علاقة الإعراب بالقرآن الكريم

لقد سبق القول إن الإعراب ذو شأن عظيم في العربية، و من أغراضه هو فهم القرآن فهما صحيحا فلذلك بينهما ارتباط قوي متين.و أن العربية لم تصر لغة عالمية حقا، إلا بسبب القرآن و الإسلام.[4] وظهرت اتجاهات كثيرة في تفسير القرآن الكريم، ومن أقدمها الاتجاه اللغوي. ومن هذا

---

[1] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين الحلبي، دار القلم-دمشق، د.ط، د.ت، ٣٤/١

[2] التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية لمحمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار الفيحاء-دمشق، ط.١، ١٤١٤ هـ، ص: ٤

[3] المعجم المفصل في النحو العربي لعزيزة فوال بابستي: ١٩٦/١

[4] فصول في فقه اللغة: ١٠٩

الاتجاه قسم يتعلق بالنحو والقضايا الإعرابية. فكان من النحاة الأوائل من يضع تفسيرا للقرآن الكريم؛ لأنه هو الكتاب الذي كانوا يعتمدون عليه في وضع قواعدهم وآرائهم النحوية والاحتجاج لها وتأييدها من خلال تفسير آيات الكتاب الحكيم.[1]

ومن علاقة الإعراب بالقرآن الكريم:

١) لغة العرب الفصيحة هي لغة القرآن وليس فيه شيء بغير لغة العرب. قال الله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُم تَعقِلُونَ" (يوسف: ٢). وقال تعالى: "وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ العَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ. عَلَى قَلبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذَرِينَ. بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" (الشعراء: ١٩٢-١٩٥). قال الجمهور: "ليس في كتاب الله شيء بغير لغة العرب، لقوله تعالى: "إِنَّا جَعَلنَاهُ قُرآنًا عَرَبِيًّا" (الزخرف: ٣)". وقال أبو عبيدة: "ومن زعم ذلك فقد أكبر القول".[2]

٢) إن الله أنزل كتابه باللسان العربي، وبعث به نبيّه العربيّ، فصار حفظ الإعراب من تمام حفظ الإسلام و كذلك مثل حفظ القرآن. عن أبيّ ابن كعب –رضي الله عنه– قال: "تعلّموا العربية كما تعلّمون حفظ القرآن".[3]

---

[1] لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير للصباغ: ٢٣١

[2] المزهر في علوم اللغة و أنواعها: ٤٦

[3] المصنف، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في إعراب القرآن، رقم الحديث: ٣٠٤١٣

٣) ومن شروط المجتهد أن يكون عالما بلسان العرب، بحيث يمكنه تفسير ما ورد في الكتاب والسنة من الغريب، ونحوه.[١] قال ابن تيمية –رحمه الله–: "لا بد في تفسير القرآن والحديث من أن يعرف ما يدل على مراد الله ورسوله من الألفاظ، و كيف يفهم كلامه".[٢] وقال ابن القيم –رحمه الله–: "إنما يعرف فضل القرآن من عرف كلام العرب، فعرف علم اللغة، وعلم العربية، وعلم البيان، ونظر في أشعار العرب، وخطبها، و مقالاتها".[٣] ولكن لا يشترط في المجتهد أن يعرف اللغة معرفة أئمتها والمشهورين فيها، وإنما يكفيه منها القدر اللازم لفهم النصوص الشرعية فهما سليما، يمكنه من معرفة المراد منها.[٤]

٤) إن القرآن حجة في العربية سواء أكان متواترًا أم آحادًا أم شاذًا،[٥] وهو مجموعة لغوية غنية الظواهر وحافلة بالقواعد والأصول النحوية،[٦] ودليل على أن لغة العرب أسبق اللغات وجودًا.[٧]

---

[١] إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول للإمام محمد بن علي الشوكاني، دار الفضيلة–الرياض، ط.١، ١٤٢١ هـ، ص: ١٠٣١

[٢] الإيمان لأحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، المكتب الإسلامي–بيروت، ط.٥، ١٤١٦ هـ، ص: ١١١

[٣] الفوائد المشوق إلى علوم القرآن و علم البيان لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن قيم الجوزية، مكتبة الخانجي–القاهرة، ط.١، ١٣٢٧ هـ، ص: ٧

[٤] الوجيز في أصول الفقه لعبد الكريم زيدان، مؤسسة قرطبة–بغداد، ط.٦، ١٣٩٦ هـ، ص: ٤٠٣

[٥] الاقتراح في أصول النحو للسيوطي: ٣٩

[٦] أصول النحو العربي للدكتور محمد خير الحلواني: ٢٠

[٧] المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي: ٢٨/١

صنّف العلماء في إعراب القرآن؛ باعتبار القرآن كتاب الله عز وجل، ولأنه الأساس في الحفاظ على اللغة العربية، ومن تلك المصنفات:

- البيان في غريب إعراب القرآن؛ لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ).
- الفريد في إعراب القرآن المجيد؛ لحسين بن أبي العز الهمداني (ت ٦٤٣ هـ).
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن؛ لابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ).
- إعراب مشكل القرآن؛ لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ).
- التبيان في إعراب القرآن؛ لعبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ).
- المجيد في إعراب القرآن السجيد؛ لإبراهيم بن محمد السفاقسي (ت ٧٤٢ هـ).
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون؛ للسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ).
- الملخص في إعراب القرآن؛ ليحيى بن علي التبريزي (ت ٥٠٢ هـ).[١]

الآن تتضح علاقة الإعراب وأهميته بالقرآن وضوحا بارزا. فلو لا الإعراب ومعرفة قواعده، ما كان ليتسنى لنا أن نفهم معاني القرآن المبين، وألا ندرك مواطن جماله، ومحال بلاغته، وإعجازه، وسائر أوامره ونواهيه، ومصادر أحكامه في حلاله وحرامه، وآيات وعده ووعيده.

[١] إعراب القرأن الكريم وبيانه: ١/٧-٨

# الفصل الثاني

## التمييز عند النحويين

ويتضمن:

أ) تعريف التمييز

ب) تقسيم التمييز

ج) حذف التمييز

د) إعراب التمييز

## الفصل الثاني

## التمييز عند النحويين

### أ) تعريف التمييز

التمييز لغةً مصدر ميّز-يُميِّز.[١]

قيل: ماز الرجل إذا انتقل من مكان إلى مكان.[٢] ومازه يميزه ميزًا: عَزَلَه وفَرَزَه.[٣]

وامتاز القوم: تنحَّى أو تميّز بعضهم عن بعض، قال الله جلّ وعزّ: "وامْتازوا الْيَوْمَ أَيُّها المُجْرِمونَ" (يس: ٥٩).[٤]

وفي التنزيل: "تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ" (الملك: ٨)، أي تقطّع.[٥]

أما في الاصطلاح كما ذكره بعض النحاة فيما يلي:

التمييز عند ابن مالك:

---

[١] المنجد للويس معلوف: ٧٨١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر: ٢١٤٥

[٢] تهذيب اللغة للأزهري: ٢٧٢/١٣، ولسان العرب لابن منظور: ٤١٢/٥-٤١٣، والقاموس المحيط للفيروز آبادي: ٥٢٦، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي: ٣٤٠/١٥، والمنجد: ٧٨١

[٣] الصحاح للجوهري: ٨٩٧/٣، ولسان العرب: ٤١٢/٥، وتاج العروس: ٣٤٠/١٥، والقاموس المحيط: ٥٢٦، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية: ٨٩٣، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: ٢١٤٤

[٤] كتاب العين للخليل: ١٧٥/٤، تهذيب اللغة: ٢٧٢/١٣-٢٧٣، والصحاح: ٨٩٧/٣، ولسان العرب: ٤١٢/٥، وتاج العروس: ٣٤١/١٥، والمعجم الوسيط: ٨٩٣، والمنجد: ٧٨١

[٥] الصحاح: ٨٩٧/٣، ولسان العرب: ٤١٣/٥، وتاج العروس: ٣٤١/١٥، والقاموس المحيط: ٥٢٦، والمعجم الوسيط: ٨٩٣، والمنجد: ٧٨١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: ٢١٤٤

اسم بمعنى "مِن" مُبِينٌ نكرة  يُنصب تمييزا بما قد فسّره[1]

احترز بقوله متضمن معنى "مِن" من الحال فإنها متضمنة معنى في. وقوله احتراز مما تضمن معنى "مِن" وليس فيه بيان لما قبله كاسم التي النفي الجنس.[2] وإنما كان نكرة لأنه واحد في معنى الجمع، ألا تراك إذا قلت: عندي عشرون درهمًا معناه عشرون من الدراهيم؟[3] وإنما كان منصوبا لأنه من الفضلات. كما قيل الرفع ثقيل فخص به العمد لأنها أقلّ، والفضلات كثيرة فالأخفّ أولى به[4] والفتحة أخفّ الحركات.[5]

وعند ابن آجروم: الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أوالنسب، لا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.[6]

فشرح محمد محيي الدين قول ابن آجروم: من قوله: "الاسم" أن التمييز لا يكون فعلا ولا حرفا. ومن قوله: "الصريح" أن التمييز لا يكون جملة ولا ظرفا. ومن قوله: "المفسِّر لما انبهم من

---

[1] متن ألفية لابن مالك: ٢٤

[2] شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل: ٩٦، وموسوعة علوم اللغة العربية للدكتور إميل بديع يعقوب: ٦٦٣/٤

[3] شرح المفصل: ١٧٣/٢

[4] همع الهوامع: ٧٧/١، والخصائص: ٩٥/١، وظاهرة التخفيف في النحو العربي للدكتور أحمد عفيفي: ٢٤٢

[5] شرح المفصل: ١٧٣/٢، وظاهرة التخفيف: ٢٤٤

[6] متن الآجرومية لابن آجروم: ١٩

الذوات أو النسب" يشير إلى أن التمييز على نوعين: تمييز الذات وتمييز االنسبة.[1] وشروطه: "لا يكون إلا نكرة" فلا يجوز أن يكون معرفة. ومن قوله: "لا يكون إلا بعد تمام الكلام" فلا يجوز أن يتقدم على عامله أي بعد استيفاء الفعل فاعله والمبتدأ خبره.[2]

وعند الدحداح: اسم منصوب، نكرة، جامدة، فضلة، يزيل إبهام ما قبله ويتضمن معنى حرف الجر من.[3]

قال ابن يعيش: التمييز نحو أن تُخبِرَ بخَبَر أو تذكُر لفظا يحتمل وجوها، فيتردد المخاطب فيها، فتنبِّهه على المراد بالنص على أحد محتملاته تبيينا للغرض، ولذلك سُمّي تمييزا.[4]

وقد اتفق التمييز والحال في خمسة أمور: اسم، فضلة، نكرة، منصوب، ومُفَسِّر لما قبله. ويفترقان في سبعة أمور:

١. الحال يفسّر هيئة صاحبه والتمييز يفسّر ما انبهم من ذات أو نسبة.

٢. الحال يكون مشتقا والتمييز يكون جامدا وقد يجيء كل واحد منها على خلاف الأصل فيه.

٣. الحال يأتي ظرفا أو جارا ومجرورا أو جملة اسمية أو فعلية والتمييز لا يجيء على واحد منهما.

---

[1] التحمة السنية بشرح المقدمة الآجرومية لمحمد محيي الدين عبد الحميد: ١٣٩

[2] المصدر السابق: ١٤٠

[3] معجم لغة النحو العربي: ١٧٩—١٨٠

[4] شرح المفصل: ١٧٢/٢

٤. الحال يكون مؤكِّدا لصـــاحبه أو لعامله والتمييز فلا يكون مؤكّدا لأحدهما، بل إن جاء مؤكّدا يكون تأكيده لشيء غير عامله وغير صاحبه.

٥. الحال قد يكون غير مستغنى عنه والتمييز مستغنًى عنه دائما، نعني أن معنى الكلام لايفسد بدونه.

٦. الحال يجوز تقديمه على عامله إذا كان العامل فعلا متصرفا أو وصفا يشبه الفعل المتصرف والتمييز لا يجوز تقديمه على عامله ولو كان فعلا متصرفا.

٧. الحال يجوز أن يكون متعددا والتمييز لا يجوز تعدده.[١]

نظرا إلى التعاريف السابقة، يمكن أن يلخص تعريف التمييز أنه اسم منصوب نكرة يتضمن معنى "مِن"، يذكر لإزالة الإبهام عن اسم أو جملة قبله.

[١] شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام: ٣٩٤-٣٩٥، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام: ٥١٣/٢-٥١٦

**ب) تقسيم التمييز**

قسَّم النحاة التمييز إلى قسمين: تمييز الذات وتمييز النسبة.

**أولا: تمييز الذات**

يسمى أيضا تمييز المفرد[1] أوالتمييز الملفوظ[2] هو ما كان مفسرا لاسم مبهم ملفوظ، نحو: "عندي رطل زيتا". وذكر الغلاييني أن الاسم المبهم على خمسة أنواع: العدد، والمقدار، وشبه المقدار، وما أجري مجرى المقدار، وفرع التمييز. [3]

**١) العدد**

هو الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددا.[4] لم يُدخل ابن مالك العدد تحت مفهوم المقدار، وإن كان مقدارًا من جهة أنه ليس له آلة يُعرف بها كالمكيال للمكيل، والميزان للموزون، والذراع للممسوح.[5] والعدد أولى بالتمييز لأنه واجب النصب ولأنه يميز بالمقادير.[6] وهو قسمان: صريح ومبهم.

---

[1] شرح المفصل: ٢/٧٠، وشرح قطر الندى وبل الصدى: ٣٩٥، ومعجم النحو للدقر: ١١٢

[2] النحو الأساسي لأحمد مختار عمر: ٤٦٧

[3] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

[4] معجم التعريفات للجرجاني: ١٢٤

[5] شرح التسهيل لناظر الجيش: ٥/٢٣٥٧

[6] الكواكب الدرية: ٣٦٣

العدد الصريح ويسمى بالعدد الأصلي، هو ما دل على كمية الأشياء المعدودة،[1] نحو: أحد عشر كوكبًا ومائة كوكبٍ.

والعدد المبهم ما كان كناية عن عدد مجهول الكمية وألفاظه "كم وكأين وكذا".[2]

اعلم أن لِـ"كم" موضعين: أحدهما الاستفهام والموضع الآخر فيه معناها معنى "رُبَّ"[3] أي كم الخبرية. تمييز الاستفهامية منصوب مفرد، نحو: "كم عبدًا ملكتَ؟". وتمييز الخبرية مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا، نحو: "كم عبيدٍ ملكتُ".[4]

ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكأين ومميزهما منصوب أو مجرور بمِن وهو الأكثر.[5] ولا يجوز أن تُضافا إلى التمييز لأن المحكي لا يُضاف، ولأن في آخر كأين تنوينا فهو مانع من الإضافة أيضا، وفي كذا اسم إشارة، واسم الإشارة لا يُضاف.[6]

---

[1] المعجم المفصل في النحو العربي: ٦٣٠/٢

[2] جامع الدروس العربية: ١١٤/٣، ومعجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات للدحداح: ٢٠٢

[3] شرح الكتاب للسيرافي: ٤٨٣/٢

[4] شرح قطر الندى: ٣٩٨

[5] شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل: ١٦٧

[6] التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان: ٥٠/١٠

**٢) المقدار**

هو ما يعرف به كمية الأشياء،[١] أي شيئ يقدر بآلة. وهو إما مساحة، نحو: "عندي قصبة أرضا"، أو وزن، نحو: "لك قنطار عسلا"، أو كيل، نحو: "أعط الفقير صاعا قمحا"، أو مقياس، نحو: "عندي ذراع جوخا".[٢] المقدار مبهم محتاج إلى مميِّز، ونصب التمييز، نص على كونه مميزا، وهو الأصل في التمييز، بخلاف الجر، فإنه علم الإضافة، فهو في غير المقدار أولى لأن إبهامه ليس كإبهام المقدار، مع أن الخفة مع الجر أكثر. لسقوط التنوين، والنونين بالإضافة.[٣]

والمقادير إذا أريد بها الآلات التي يقع بها التقدير لا يجوز إلا إضافتها نحو: "عندي منوا سمنٍ وقفيز برٍّ وذراع ثوبٍ". يريد الرطلين اللذين يوزن بهما السمن والمكيال الذي يكال به البر والآلة التي يذرع بها الثوب وإضافة هذا النوع على معنى (اللام) لا على معنى (مِن).[٤]

---

[١] معجم النحو: ١١٢

[٢] جامع الدروس العربية: ٤٣٩

[٣] شرح الكافية للرضي: ٥٧/٢

[٤] شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ لابن مالك: ٤٧١/١، والتذييل والتكميل: ٢٣٠/٩، وهمع الهوامع: ٢٤٨/٢

### ٣) شبه المقدار

يسمى بشبه المقدار لأنه غير مقدر بالآلة الخاصة. وهو إما إن يشبه المساحة، نحو: "عندي مد البصر أرضا"، أو الوزن، نحو: "مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا" (الزلزلة: ٧)، أو الكيل، نحو: "عندي جرة ماء"، أو المقياس، نحو: "عندي مد يدك حبلا".[١]

### ٤) ما أجري مجرى المقدار

يلحق بأسماء المقادير في نصب التمييز كل ما دل على مماثلة أو مغايرة، نحو: "من لنا بمثلك بطلا وما لنا غيرك سندا".[٢]

### ٥) فرع التمييز

كل فرع حصل له بالتفريع اسم خاص، يليه أصله، بحيث يصح إطلاق الأصل عليه، نحو: "باب حديدا"[٣] فالباب فرع الحديد لأنه مصنوع منه فيكون الحديد هو الأصل. وهذا النوع لا يتعين فيه النصب على التمييز بل يجوز نصبه، ويجوز جره بالإضافة وهو أكثر لما في خفضه بالإضافة من

---

[١] جامع الدروس العربية: ٤٣٩-٤٤٠

[٢] شرح التسهيل: ٢٣٥٧/٥، ومعجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات: ٢٠٢

[٣] معجم النحو: ١١٣

الخفة الحاصلة بسقوط التنوين مع حصول المقصود من رفع الإبهام، ويجوز رفعه على أنه عطف بيان، وهو الأحسن أو على البدل أو على أنه نعت وهو ضعيف لفقد الاشتقاق.[1]

**ثانيا: تمييز النسبة**

يسمى أيضا تمييز الجملة[2] أو التمييز الملفوظ[3] هو ما كان مفسرا لجملة مبهمة النسبة، نحو: "حسن علي خلقا".[4] وهو على ثلاثة أنواع: التمييز المحول، والتمييز المشَبَّه بالمحول، والتمييز غير المحول.[5]

**١) التمييز المحول**

فالمحول على ثلاثة أقسام: محول عن الفاعل، نحو: "وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا" (مريم: ٤)، ومحول عن المفعول، نحو: "وَفَجَّرنا الأَرضَ عُيُونًا" (القمر: ١٢)، ومحول عن المبتدأ، نحو: "أنا أكثَرُ مِنكَ مالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا" (الكهف: ٣٤).[6] الأصل في المثال الأول "وَاشتَعَلَ شيبُ الرأسِ" فحذف المضاف (شيب) وأُقيم المضاف إليه (الرأس) مقامه، فارتفع ارتفاعه، ثم أتي بالمضاف المحذوف فانتصب على

---

[1] الكواكب الدرية: ٣٦٤-٣٦٥

[2] وشرح المفصل: ٧٠/٢، ومعجم النحو: ١١٢

[3] النحو الأساسي: ٤٦٧

[4] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

[5] شرح جمل للزجاجي: ٤٢٥/٢، والتذييل والتكميل: ٢٤٨/٩-٢٤٩

[6] الكواكب الدرية: ٣٦٥-٣٦٦، والنحو الأساسي: ٤٦٣

التمييز.[1] والأصل في المثال الثاني "وفجرنا عيونَ الأرضِ" ففُعِل مثلُ ما سبق. والأصل في المثال الثالث "مالي أكثر من مالك ونفَري أعزُّ من نفَرك" فحذف المضاف (مال ونفر) وأُقيم المضاف إليه (ياء المتكلم) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل؛ لأن ياء المتكلم ضمير متصل كما عرفت، وهو لا يُبتدأ به، ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[2]

وقد يكون بعد التعجب إن صح معنى الفاعل، نحو:"ما أحسن الحليمَ عقلًا" فإن أصله: "حسُنَ عقلُ الحليمِ".[3]

**٢) التمييز المشبَّه بالمحول**

مثل قولك: "امتلأ الإناء ماءً" ووجه الشبه أن امتلأ مطاوع ملأ، فكأنك قلت: "ملأ الماءُ الإناءَ" ثم صار تمييزا بعد أن كان فاعلا. ومثل ذلك: "نِعم رجلا زيدٌ" فكأن الأصل: "نعم الرجلُ" ثم أضمرت "الرجل" وصار تمييزا.[4]

---

[1] المعجم المفصل في النحو العربي: ٣٧٣/١

[2] التحفة السنية: ١٤٠

[3] التذييل والتكميل: ٢٤٨/٩

[4] شرح جمل للزجاجي: ٤٢٥/٢، والتذييل والتكميل: ٢٤٨/٩-٢٤٩

### ٣) التمييز غير المحول

هو ما كان غير محول عن شـــيء،[١] أي لم يكن رده إلى تركيب يقع فيه فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ.[٢] وأكثر وقوع غير المحول بعد ما يفيد التعجب.[٣] يراد به التعجب اللفظي الذي يقع بصـــيغته المعينة، نحو: "ما أحســـن زيدا أدبا" و "أكْرِمْ بأبي بكر أبا"، ويراد به التعجب المعنوي الذي دل عليه السياق بغير سياق معين، نحو: "لله دره فارسا".[٤]

ومن التمييز غير المحول ما بعد أفعل التفضـيل وليس فاعلا في المعنى لكان التمييز واجب الجر بالإضافة، نحو: "قلب فلانٍ أسلمُ قلبٍ".[٥]

وكذلك بعد لفظ "حبّذا" نحو: "حبّذا رجلا زيدٌ"[٦] والدليل على ذلك جاز دخول "مِن" عليه: "حبّذا من رجلٍ زيدٌ".[٧] وكذلك: "كَفَى بِاللهِ شَهيدًا" (الرعد: ٤٣) و "تاللهِ رجلا".[٨]

---

[١] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

[٢] معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات للدحداح: ٢٠٢

[٣] الكواكب الدرية: ٣٦٧

[٤] شرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٥٤٢/٢

[٥] المصدر السابق: ٥٤١/٢

[٦] التذييل والتكميل: ٢٤٩/٩

[٧] شرح جمل للزجاجي: ٤٢٦/٢

[٨] التذييل والتكميل: ٢٤٨/٩

### ج) حذف التمييز

يُحذَف التمييز إذا علم من الحال حكم ما كان يعلم منها به، وذلك قولك: "عندي عشرون"، و "اشتريت ثلاثين"، و "ملكت خمسة وأربعين"، فإن لم يعلم المراد لزم التمييز إذا قصد المتكلم الإبانة، فإن لم يرد ذلك وأراد الإلغاز وحذف جانب البيان لم يوجب على نفسه ذكر التمييز، وهذا إنما يصلحه ويفسده غرض المتكلم، وعليه مدار الكلام.[1] جاز حذف التمييز عند النحويين في المواطن التالية:

#### ١) إذا حُذِف أحد التمييزَين

من ذلك قوله تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ" (البقرة: ١٨٧). قوله: "مِنَ الْفَجْر" في موضع التمييز لِـ"الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ" اكتفاء لأن بيان أحد الخَيطَين بيانٌ للثاني، والتقدير: "مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الليل"[2] كما قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار".[3] وقيل إنّ حذف تمييز الفضلة جائز.[4]

---

[1] الخصائص: ٣٦١/٢

[2] الكشاف: ١١٤، والبحر المحيط: ٥٩/٢

[3] أخرجه البخاري، كتاب الصوم، باب قوله: وكلوا واشربوا، رقم الحديث: ١٩١٦

[4] التأويل النحوي في القرآن الكريم للدكتور عبد الفتاح أحمد الحموز: ٣٣٠/١

### ٢) في تمييز العدد الصريح

من ذلك قوله تعالى: "فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ" (البقرة: ١٩٦)، أي سبعة أيام وتلك عشرة أيام.[١] ومنه قوله تعالى: "عَلَيها تِسْعَةَ عَشَرَ" (المدثر: ٣٠)، التمييز محذوف والمتبادر إلى الذهن: أنه مَلَكٌ.[٢]

### ٣) في تمييز كم

يجوز حذف تمييز كم الاستفهامية نحو: "كم ضربتَ رجلا؟" على أن رجلا مفعول ضربت والتمييز محذوف تقديره: "كم مرةً ضربتَ رجلا؟".[٣] ويجوز أيضا حذف تمييز كم الخبرية نحو: "كم قرأتُ كتابًا!"، والتقدير: "كم قراءةٍ قرأتُ كتابًا!"، فيكون تمييزها محذوفا.[٤] وجاء في التنزيل: "كَمْ لَبِثْتُمْ" (الكهف: ١٩) أي "كم مُدّةً لَبِثْتُمْ".[٥]

---

[١] البحر المحيط: ٨٧/٢

[٢] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام: ٧٠٥/٢، وإعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش: ١٣٣/٨

[٣] شرح الجمل: ١٤٩/٢، وهمع الهوامع: ٢٩٨/٢

[٤] جامع الدروس العربية: ٤٤٣

[٥] تفسير القرآن الكريم سورة الكهف للشيخ العثيمين: ٣٧

### ٤) في تمييز أفعال المدح أو الذم

يمنع الفصـــل بين نِعمَ والمفسِّـــر وجائز الحذف إذا عُلِم.[١] من ذلك قوله تعالى: "نِعْمَ أجرُ العالَمِينَ" (العنكبوت: ٥٨) بجوز كون التمييز محذوفا أي "نعم أجرًا أجر العالمين".[٢] وقوله تعالى: "بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ" (الجمعة: ٥) تمييزه محذوف أي "بئس مثلا".[٣]

### ٥) في تمييز أفعل التفضيل

من ذلك قوله تعالى: "أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَـــلُّ" (الأعراف: ١٧٩)، حذف التمييز تقديره: " بَلْ هُمْ أَضَـلُّ طريقًا منهم".[٤] وفي قوله: "فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَـنُ الْخَالِقِينَ" (المؤمنون: ١٤) فترك ذكر المميِّز لدلالة الخالقين، تقديره: "أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ تقديرًا".[٥]

إذا لم يوجد تقديره فتُميِّز بمصـادرها، أي تُبيِّن المعنى المراد تفضـيله[٦] بعد "أشـدُّ" أو "أكثرُ" أو نحوهما،[٧] مثل: "أنت أكرمُ لي من زيد" أي أشـــدُّ إكرامًا، و "هذا المكان أقفرُ من غيره" أي أشـــدُّ

---

[١] همع الهوامع: ٢٢/٣

[٢] حاشية الشهاب لشهاب الدين الخفاجي: ١٠٨/٧

[٣] الكشاف: ١١٠٥

[٤] البحر المحيط: ٤٢٦/٤

[٥] الكشاف: ٧٠٥، وحاشية الشهاب: ٣٢٤/٦

[٦] شرح المفصل: ١٤٠/٦

[٧] موسوعة علوم اللغة العربية: ٣٥٦/٢

إقفارًا.[1] وفي التنزيل: "فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا" (الكهف: ١٥) أي "من أشـــدُّ ظُلمًا مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا".[2]

### ٦) إذا نابت صفته عنه

إن كان المعدود صفة نائبة عن الموصوف، اعتبر حال الموصوف لا حال الصفة.[3] ومنه قوله تعالى: "وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْـرَةَ أَسْـبَاطًا أُمَمًا ۚ"(الأعراف: ١٦٠) ف"أسـباطًا" ليس بالتمييز، والدليل على ذلك أن واحده "سبط"، والسبط ذكر. فكان ينبغي أن يقول: اثني عشر أسباطًا. فقوله "عشرة" بتاء التأنيث دليل على أنه ليس بتمييز، وإنما التمييز محذوف، فكأنه قال: اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فرقةً أَسْبَاطًا.[4]

### د) إعراب التمييز

إعراب التمييز منصوب في الأصل كما ذكر العلماء في مفهوم التمييز سابقا، لكنه يحتاج إلى التفصيل. وجد الباحث أن إعراب التمييز على ثمانية أقسام:

---

[1] المفصل: ٢٢٧

[2] تفسير القرآن الكريم سورة الكهف للعثيمين: ٢٩، والتفسير الميسر لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: ٢٩٤

[3] شرح الرضي على الكافية: ٢٩١/٣، وارتشاف الضرب: ٧٥٥/٢

[4] شرح الجمل: ١٢٨/٢، والتذييل والتكميل: ٢٧٣/٩

**١) وجوب النصب:**

- التمييز المحول والمشبه بالمحول، أنه منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[١]
- إذا كان مضافا لغير التمييز لتعذر الإضافة مرتين[٢] كما قال ابن مالك:

  والنصب بعد ما أضيف وجبا  إن كان مثل ملء الأرض ذهبا[٣]

- العدد الصريح من ١١—٩٩.[٤] قال ابن مالك: مفسِّر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب،[٥] لأن النون في عشرين لازمة فتثبت في الوقف وتثبت مع الألف واللام[٦] فلم تُضَف إلى المميِّز. مثال ذلك: "عندي عشرون كتابا"، ولا يجوز: "عندي عشرون من كتاب"، لكن يجوز أن تقول: "عندي عشرون من الكتب" بلام التعريف والجمع وحينئذ لا يكون تمييزا لأن تمييز العدد يكون مفردا.[٧]
- العدد المبهم بلفظ "كذا"[٨] نحو: "شاهدت كذا تلميذا".

---

[١] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٢] شرح الكافية: ٥٩/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] متن ألفية لابن مالك: ٢٥

[٤] النحو الأساسي: ٤٦٤

[٥] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك: ١١٦

[٦] المقتضب للمبرد: ٣٨/٣

[٧] شرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٥٤٤/٢—٥٤٥

[٨] جامع الدروس العربية: ٤٤٥

- العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" إذا فصل بشبه الجملة، نحو: "كم لي صديقا"[1] لامتناع الإضافة مع الفصل.[2]

**٢) وجوب الجر بالإضافة:**

- التمييز المحول بعد اسم التفضيل إن كان من جنس ما قبله[3] أي إن لم يكن فاعلا في المعنى.[4] نحو: "فلان أكرم رجل".
- العدد الصريح من ٣ إلى ١٠، نحو: "فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةَ أَيّامٍ" (البقرة: ١٩٦).[5]
- العدد الصريح ١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتهما، نحو: قرأت مائة آية من القرآن الكريم.[6] إذا بلغ المائة أُضيف إلى المفرد فقيل مائة درهمٍ[7] لأن التنوين غير لازم[8] فأضيف إلى المميّز.

[1] معجم لغة النحو العربي: ٥٠٠، وجامع الدروس العربية: ٤٤٣

[2] جامع الدروس العربية: ٤٤٣

[3] المصدر السابق: ٤٤١، وشرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٥٤١/٢

[4] شرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٢/ ٥٤١

[5] النحو الأساسي: ٤٦٤

[6] النحو الأساسي: ٤٦٤

[7] المخصص لابن سيده: ١٢٦/١٧

[8] المقتضب: ٣٨/٣

**٣) وجوب الجر بمن:**

- العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" إذا كان الفاصل فعلا متعديا متسلطا عليه، نحو: "كم قرأت من كتاب" كي لا يلتبس بالمفعول به.[١]

**٤) منصوب غالبا:**

- العدد المبهم بلفظ "كم الاستفهامية"، نحو: "كم درهما اشتريت هذا الكتاب؟". وإن سبقها حرف جر جاز جره (على ضعف) بمن مقدرة، نحو: "بكم درهم اشتريته؟".[٢]

**٥) مجرور بمن غالبا:**

- العدد المبهم بلفظ "كأين"، نحو: "كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ" (العنكبوت: ٦٠).[٣] أو يأتي منصوبا لفظا ومحلا[٤] على قلة،[٥] لأنها بمنزلة كم الخبرية في المعنى، وكم الخبرية يقل نصب تمييزها إذا لم يُحل بينها وبينه.[٦] نحو: "كأين عصفورا اصطدت".

---

[١] جامع الدروس العربية: ٤٤٣

[٢] المصدر السابق: ٤٤٢

[٣] النحو الأساسي: ٤٦٥

[٤] معجم لغة النحو العربي: ٤٨٩

[٥] جامع الدروس العربية: ٤٤٥

[٦] التذييل والتكميل: ٥٠/١٠

- اسم الجنس أو اسم الجمع بين الثلاثة والعشرة جُرَّ بِمِن، قال تعالى: "فَخُذ أربَعَةً من الطَّيرِ" (البقرة: ٢٦٠). وقد يُجَرُّ بإضافة العدد إليه، قال تعالى: "وَكانَ في المدينَةِ تِسعَةُ رَهطٍ" (النمل: ٤٨).[١]

**٦) جواز النصب والجر بمن:**

- التمييز غير المحول، نحو: "لله دره فارسا" و" لله دره من فارس".[٢]
- التمييز الذي أجري مجرى المقدار، نحو: "أمثالها إبلًا" و "أمثالها من إبلٍ" أو "غيرها شاءً" و "غيرها من شاءٍ".[٣] ولا يجوز إضافته بأن كان المميَّز مضافا.[٤]

**٧) جواز الجر بمن أو بالإضافة:**

- العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" إذا لم يفصل بفاصل، نحو: "كم إنسانٍ" أو "كم من مرة أخطأت".[٥]

**٨) جواز النصب والجر بمن أو بالإضافة والإتباع:**

- المقادير وشبهها وفرع التمييز،[٦] نحو: "عندي خاتمٌ ذهبًا أو خاتمٌ من ذهبٍ أو خاتمُ ذهبٍ أو خاتمٌ ذهبٌ". إذا أردتَ أن تُخبر أن عندك جنسا من الأجناس وله مقدار معلوم إما

---

[١] شرح الكتاب: ٤/٣، وشرح العمدة: ٥٢١/١، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥٢٨/٥

[٢] جامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] شرح التسهيل: ٢٣٧١/٥

[٤] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

[٥] معجم لغة النحو العربي: ٥٠٠

[٦] شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل: ٩٦، وجامع الدروس العربية: ٤٤٠

كَيل معلوم وإما وزن وإما غيرهما من المقادير جعلت المقدار وصفا لذلك الجنس لتوضِّحه وتبيِّن كميته لأن الأوصاف توضِّح الموصوفين وتُزيل إبهامها.[1] أو الرفع على البدلية، نحو: عندي رطلٌ زيتٌ.[2] أو جُعل صفة للمقادير، فتُعرَب بإعرابها، تقول: عندي ذراعٌ ثوبٌ.[3]

[1] شرح المفصل: ١٨٢/٢

[2] معجم قواعد اللغة العربية: ٢٠٢

[3] التذييل والتكميل: ٢٣٢/٩

# الفصل الثالث

## التمييز في سور الإسراء والكهف ومريم

ويتضمن:

أ) التمييز في سورة الإسراء

ب) التمييز في سورة الكهف

ج) التمييز في سورة مريم

## الفصل الثالث

## التمييز في سوَر الإسراء والكهف ومريم

تكون هذا الباب من ثلاثة مباحث: المبحث الأول التمييز في سورة الإسراء، والمبحث الثاني التمييز في سورة الكهف، والمبحث الثالث التمييز في سورة مريم.

### أ) التمييز في سوة الإسراء

#### أولًا: لمحة سريعة عن سورة الإسراء

سُمّيت هذه السورة بسورة الإسراء أخذًا من قوله تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى" (الإسراء: ١)، وأول جزء منها يتحدث بإيجاز عن انتقال الرسول –صلى الله عليه وسلم–من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بواسطة البراق، وهو ما عبّر عنه كتاب الله "بالإسراء".[١] وسميت أيضا بسورة بني إسرائيل لأن فيها فصلا عنهم.[٢]

[١] التيسير في أحاديث التفسير لمحمد المكي الناصري: ٣/٣٧٣

[٢] التفسير الحديث لمحمد عزة دروزة: ٣/٣٥١

قيل هي من الســـور المكية إلا الآيات ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٥٧، ومن آية ٧٣ إلى آية ٨٠ فمدنية،[١] ولكن الأصح كلها مكية.[٢] تتكون من ست ألاف وأربعمائة وستين حرفا، وألف وخمسمائة وثلاث وثلاثين كلمة، ومائة وإحدى عشرة آية.[٣] فيها إشارة إلى حادث الإسراء النبوي، ومجموعة من الوصايا والأوامر والنواهي والحكم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وغير ذلك.[٤]

قالت عائشة –رضي الله عنها في فضل قرائتها: "كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم–صوم حتى نقول: ما يريد أن يُفطِر، ويُفطِر حتى نقول: ما يريد أن يصـــوم، وكان يقرأ في كل ليلة ببني إسرائيل والزمر".[٥]

[١] إرشاد العقل السليم لأبي سعود: ١٥٤/٥، ومعارج التفكر ودقائق التدبر: ٥٠٣/٩

[٢] الوسيط في تفسير القرآن المجيد لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي: ٩٣/٣، ومجمع البيان في تفسير القرآن لأمين الإسلام: ١٦٢/٦، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٥/٥، والتفسير الحديث: ٣٥١/٣

[٣] تفسير الثعلبي: ٣/٤

[٤] التفسير الحديث: ٣٥١/٣

[٥] المسند للإمام أحمد، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها: ٤٥٢/٤٠، رقم الحديث: ٢٤٣٨٨، وموسوعة فضائل سور وآيات القرآن للشيخ محمد بن رزق بن طرهوني: ٣٣١/١-٣٣٢

وإن سور الإسراء والكهف ومريم من العتاق الأول وأكثر تفضيلًا. كما قال ابن مسعود – رضي الله عنه–في سور الإسراء والكهف ومريم: "إنهن من العتاق الأول[1] وهن من تلادي[2]" (رواه البخاري) [3]يريد: من قديم كسبه.[4]

ومن فضائلها أيضا، قال أُبي بن كعب –رضي الله عنه–: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "من قرأ سورة بني إسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين، أعطي قنطارين في الجنة من الأجر، والقنطار ألف ومائتا أوقية، الأوقية منها خير من الدنيا وما فيها".[5]

**ثانيًا: التمييز في سورة الإسراء**

قد ورد التمييز في سورة الإسراء في اثنين وعشرين موضعًا، ومباحثها كالتالي:

١. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (الإسراء: ٦)

---

[1] **من العِتاق الأُوَل**: من النفائس القديمة. **العتاق**: جمع العتيق وهو القديم الكريم النفيس، ذو القيمة العظيمة القديمة التي تعتبر من الكنوز. انظر: معارج التفكر ودقائق التدبر لعبد الرحمن حسن حبنكة الميداني: ٥٢٠/٩

[2] **وهنّ من تلادي**: وهنّ من النفائس القديمة ذات القيمة العظيمة عندي، وهذه العبارة مؤكِّدة للعبارة الأولى بغية التنبيه على شرف هذه السور. انظر: معارج التفكر ودقائق التدبر: ٥٢٠/٩

[3] صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة بني إسرائيل، رقم الحديث: ٤٧٠٨

[4] الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٥/١٣

[5] تفسير الثعلبي: ٣/٤، والوسيط في تفسير القرآن المجيد: ٩٣/٣، ومجمع البيان: ١٦٢/٦، حاشية محيي الدين شيخ زاده لمحمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي: ٤٤٢/٥

التمييز في هذه الآية "نَفِيرًا"، جاء لتوضـــيح الجملة التي قبله، أي "وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ". كان أصـــله مفعولا به أوّلا لجعلنا في المعنى فتقديره: "وَجَعَلْنَا نفيرَكُمْ أَكْثَرَ مِن نفيرِهم" فحذف المضـــاف (نفيرا) وأُقيم المضاف إليه (ضمير متصل للمخاطبين الذكور) مقامه، فارتفع ارتفاعه، ثم أتي بالمضاف المحذوف فانتصب على التمييز.[1] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

٢. إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّـرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّـالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (الإسراء: ٩)

التمييز في هذه الآية محذوف، تقديره: "طريقةً"[3] جاء لتوضـيح الجملة التي قبله، أي "يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ". كان أصـــله مبتدأ في المعنى فتقديره: "يَهْدِي لِلَّتِي طريقتها أَقْوَمُ من طريقة غيرها" فحذف المضـــاف (طريقة) وأُقيم المضـــاف إليه (ضـــمير الغائبة) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصـــل. ثم جيء بالمضـــاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[4] وحكم هذا التمييز منصـــوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[5]

---

[1] المعجم المفصل في النحو العربي: ٣٧٣/١

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[3] تفسير القرآن العظيم: ٤٨/٧، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٣٢٨/٤

[4] التحفة السنية: ١٤٠

[5] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٣. اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (الإسراء: ١٤)

التمييز في هذه الآية "حَسِيبًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ" ولا تحويل فيه مطلقا. حكم هذا التمييز جواز النصب كما رأيت أو الجر بمِن،[١] يكون "كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ مِن حَسِيبٍ". وأجاز بعضهم إعرابه حالًا لأنه مشتق، وليس ببعيد.[٢]

٤. كَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ ۗ .... (الإسراء: ١٧)

التمييز في هذه الآية "من الْقُرُون"، جاء لتوضيح العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" التي قبله. حكم هذا التمييز إذا كان الفاصل فعلا متعديا متسلطا عليه فوجوب الجر بمن لكي لا يلتبس بالمفعول به.[٣]

٥. ... وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (الإسراء: ١٧)

التمييز في هذه الآية "خَبِيرًا وَبَصِيرًا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ" ولا تحويل فيه مطلقا. حكم هذا التمييز جواز النصب كما رأيت أو الجر بمِن،[٤] يكون "وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ من خَبِيرٍ بَصِيرٍ". وأجاز بعضهم إعرابه حالًا لأنه مشتق.[٥]

---

[١] جامع الدروس العربية: ٤٤١

[٢] الفريد في إعراب القرآن المجيد للمنتجب الهمذاني: ١٦٩/٤، والدر المصون: ٣٢٥/٧، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٣٣٠/٤

[٣] جامع الدروس العربية: ٤٤٣

[٤] المصدر السابق: ٤٤١

[٥] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ١٧٢/٤

٦. انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (الإسراء: ٢١)

التمييز في هذه الآية "دَرَجَاتٍ وَتَفْضِيلًا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ". كانا أصلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "ولَدرجاتُ الآخرةِ أكبرُ من درجاتِ الدنيا وتفضيلُها أكبرُ من تفضيلِ الدنيا"[١] فحذف المضاف (دَرَجَات وَتَفْضِيل) وأُقيم المضاف إليه (الآخرةِ) مقامهما، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعلا تمييزا، فصار كما ترى.[٢] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٣]

٧. رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (الإسراء: ٢٥)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "رَّبُّكُمْ أشدّ علمًا بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ" كما قال الزمخشري: يُمَيَّز بمصادرها[٤] بعد "أشدُّ" أو "أكثرُ" أو نحوهما.[٥] كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "علمُ رَّبِّكُمْ أشدّ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ"، فحذف المضاف (علمُ) وأُقيم المضاف إليه (رَّبِّكُمْ) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[٦] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٧]

---

[١] الدر المصون: ٣٣٣/٧

[٢] التحفة السنية: ١٤٠

[٣] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٤] المفصل: ٢٢٧

[٥] موسوعة علوم اللغة العربية: ٣٥٦/٢

[٦] التحفة السنية: ١٤٠

[٧] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٨. وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (الإسراء: ٣٢)

التمييز في هذه الآية "سَبِيلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَسَاءَ". فكأن الأصل: "وَسَاءَ السَبِيلُ" ثم أضمرت "السَبِيلُ" وصار تمييزا.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

٩. وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (الإسراء: ٣٤)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ خُصلةً".[٣] كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "بالخُصلة الَّتِي هي أَحْسَنُ". وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٤]

١٠. وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (الإسراء: ٣٥)

التمييز في هذه الآية "تَأْوِيلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ". كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "تأويلُ ذلك خير وأحسن لك" فحذف المضاف (تَأْوِيلُ) وأُقيم المضاف

[١] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، والتذييل والتكميل: ٢٤٨/٩-٢٤٩

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] الكشاف: ٥٩٧، والفريد في إعراب القرآن المجيد: ١٨٥/٤

[٤] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

إليه (ذلك) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[1] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

١١. وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (الإسراء: ٣٧)

التمييز في هذه الآية "طُولًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ". كان أصله فاعلا في المعنى فتقديره: "لن يبلُغ طولُكَ الجبالَ" فحذف المضاف (طُولُ) وأُقيم المضاف إليه (كاف الخطاب) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[3] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[4]

ويجوز أن يكون حالا من الفاعل أو المفعول، أو مفعولا مطلقا من معنى "لن تبلغ"، أو مفعولا له.[5]

---

[1] التحفة السنية: ١٤٠

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[3] التحفة السنية: ١٤٠

[4] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[5] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ١٨٨/٤، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري: ٨٢٢/٢، والدر المصون: ٣٥٥/٧، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٣٥٧/٤

١٢. نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا (الإسراء: ٤٧)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "نَّحْنُ أشدّ علمًا بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ" قد عرفنا مبحثه في قوله: "رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ" (الإسراء: ٢٥). كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "علمُنا أشدّ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ"، فحذف المضاف (علمُ) وأُقيم المضاف إليه (نا المتكلمين) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

١٣. وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا (الإسراء: ٥٣)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ كلمةً"[٣]. قد عرفنا مبحثه في قوله: "الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ" (الإسراء: ٣٤).

---

[١] التحفة السنية: ١٤٠

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] الكشاف: ٥٩٩

١٤. رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (الإسراء: ٥٤)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "رَّبُّكُمْ أشدّ علمًا بِكُمْ". قد عرفنا مبحثه في قوله: "رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ" (الإسراء: ٢٥).

١٥. وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (الإسراء: ٥٥)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "وَرَبُّكَ أشدّ علمًا بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ". قد عرفنا مبحثه في قوله: "رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ" (الإسراء: ٢٥).

١٦. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (الإسراء: ٥٧)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وسيلةً". كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "الذي وسيلته أقرب منهم". وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[١]

[١] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

١٧. إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (الإسراء: ٦٥)

التمييز في هذه الآية "وَكِيلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ" ولا تحويل فيه مطلقا. حكم هذا التمييز جواز النصب كما رأيت أو الجر بمِن،[١] يكون "وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ من وَكِيلٍ". ويجوز أن يكون حالًا.[٢]

١٨. وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا (الإسراء: ٧٢)

التمييز في هذه الآية "سَبِيلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ". كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "فسبيلُه فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ من سبيلهم" فحذف المضاف (سَبِيلُ) وأُقيم المضاف إليه (هاء الغيب) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[٣] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٤]

١٩. قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا (الإسراء: ٨٤)

التمييز في هذه الآية "سَبِيلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ". كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ سَبِيلُه أَهْدَىٰ مِن غيره" فحذف المضاف

[١] جامع الدروس العربية: ٤٤١

[٢] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٠٥/٤

[٣] التحفة السنية: ١٤٠

[٤] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

(سَبِيلُ) وأُقيم المضاف إليه (هاء الغيب) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[1] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

٢٠. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (الإسراء: ٨٩)

التمييز في هذه الآية "النَّاسِ"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "فَأَبَىٰ أَكْثَرُ" ولا تحويل فيه مطلقا. حكم التمييز بعد أفعل التفضيل وليس فاعلا في المعنى لكان واجب الجر بالإضافة.[3]

٢١. قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (الإسراء: ٩٦)

التمييز في هذه الآية "شَهِيدًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "كَفَىٰ بِاللَّهِ" ولا تحويل فيه مطلقا. حكم هذا التمييز جواز النصب كما رأيت أو الجر بمِن،[4] يكون "كَفَىٰ بِاللَّهِ من شَهِيدٍ". ويجوز أن يكون حالًا على التقدير: "كفاك الله في حال الشهادة أو من الشهداء".[5]

---

[1] التحفة السنية: ١٤٠

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[3] شرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٥٤١/٢

[4] جامع الدروس العربية: ٤٤١

[5] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٢٥/٤

٢٢. وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا (الإسراء: ١٠١)

التمييز في هذه الآية "آيَاتٍ"، جاء لتوضيح العدد الذي قبله، أي "تِسْعَ". وحكم تمييز العدد من ٣ إلى ١٠ وجوب الجر بالإضافة.[١]

تُلخَّص مباحث التمييز فيما سبق على اللائحة التالية:

| رقم | الآية | التمييز | القِسْم | النوع | التقدير | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (الإسراء: ٦) | نَفِيرًا | تمييز النسبة | محول عن المفعول الأول | وَجَعَلْنَا نفيرَكُمْ أَكْثَرَ مِن نفيرِهم | وجوب النصب |
| ٢ | يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ (الإسراء: ٩) | محذوف تقديره: طريقة | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | يَهْدِي لِلَّتِي طريقتها أَقْوَمُ من طريقة غيرها | وجوب النصب |
| ٣ | كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (الإسراء: ١٤) | حَسِيبًا | تمييز النسبة | غير المحول | - | جواز النصب والجر بمن: كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ مِن حَسِيبٍ |

[١] النحو الأساسي: ٤٦٤

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ (الإسراء: ١٧) | من الْقُرُونِ | تمييز الذات | العدد المبهم | – | وجوب الجر بمن |
| ٥ | وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (الإسراء: ١٧) | خَبِيرًا بَصِيرًا | تمييز النسبة | غير المحول | – | جواز النصب والجر بمن: وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ من خَبِيرٍ بَصِيرٍ |
| ٦ | وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (الإسراء: ٢١) | دَرَجَاتٍ، تَفْضِيلًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | ولَدرجاتُ الآخرةِ أكبرُ من درجاتِ الدنيا وتفضيلُها أكبرُ من تفضيلِ الدنيا | وجوب النصب |
| ٧ | رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ (الإسراء: ٢٥) | محذوف تقديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | علمُ رَّبِّكُمْ أشدّ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ | وجوب النصب |
| ٨ | إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (الإسراء: ٣٢) | سَبِيلًا | تمييز النسبة | مشبَّه بالمحول عن الفاعل | كأن الأصل: وَسَاءَ السَبِيلُ | وجوب النصب |
| ٩ | الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الإسراء: ٣٤) | محذوف تقديره: خُصلةً | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | الَّتِي خُصلتها أَحْسَنُ | وجوب النصب |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (الإسراء: ٣٥) | تَأْوِيلًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | تأويلُ ذلك خير وأحسن لك | وجوب النصب |
| ١١ | وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (الإسراء: ٣٧) | طُولًا | تمييز النسبة | محول عن الفاعل | لن يبلُغ طولُكَ الجبالَ | وجوب النصب |
| ١٢ | نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ (الإسراء: ٤٧) | محذوف تقديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | علمُنا أشدّ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ | وجوب النصب |
| ١٣ | الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الإسراء: ٥٣) | محذوف تقديره: كلمةً | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | الكلمة الَّتِي هي أَحْسَنُ | وجوب النصب |
| ١٤ | رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ (الإسراء: ٥٤) | محذوف تقديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | علمُ رَّبِّكُمْ أشدّ بِكُمْ | وجوب النصب |
| ١٥ | وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (الإسراء: ٥٥) | محذوف تقديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | علمُ رَّبِّك أشدّ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ | وجوب النصب |
| ١٦ | أَيُّهُمْ أَقْرَبُ (الإسراء: ٥٧) | محذوف تقديره: وسيلةً | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | الذي وسيلته أقرب منهم | وجوب النصب |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (الإسراء: ٦٥) | وَكِيلًا | تمييز النسبة | غير المحول | – | جواز النصب والجر بمن: وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ من وَكِيلٍ |
| ١٨ | فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا (الإسراء: ٧٢) | سَبِيلًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | فسبيلُه فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ من سبيلهم | وجوب النصب |
| ١٩ | فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا (الإسراء: ٨٤) | سَبِيلًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ سَبِيلُه أَهْدَىٰ مِن غيره | وجوب النصب |
| ٢٠ | فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (الإسراء: ٨٩) | النَّاسِ | تمييز النسبة | غير المحول | – | وجوب الجر بالإضافة |
| ٢١ | قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ (الإسراء: ٩٦) | شَهِيدًا | تمييز النسبة | غير المحول | – | جواز النصب والجر بمن: كَفَىٰ بِاللَّهِ مِن شَهِيدٍ |
| ٢٢ | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ (الإسراء: ١٠١) | آيَاتٍ | تمييز الذات | العدد الصريح | – | وجوب الجر بالإضافة |

**ثالثًا: نتيجة البحث**

وجد الباحث التمييز في سورة الإسراء في اثنين وعشرين (٢٢) موضعًا. منها تمييز الذات، في الآية ١٧ و١٠١. ومنها تمييز النســـبة، في الآية ٦، ١٤، ١٧، ٢١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٦٥، ٧٢، ٨٤، ٨٩، و٩٦. ومنها حذف التمييز تقديره تمييز النسبة، في الآية ٩، ٢٥، ٣٤، ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٥٥، و٥٧.

أما من جانب الإعراب، ينقسم إلى خمسة أنواع:

- وجوب النصب في سبعة مواضع أو بالنسبة المئوية ٣٢%، وهو في الآية ٦، ٢١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٧٢، و٨٤.
- وجوب الجر بمن في موضع واحد أو بالنسبة المئوية ٥%، وهو في الآية ١٧.
- وجوب الجر بالإضافة في موضعين أو بالنسبة المئوية ٩%، وهو في الآية ٨٩ و١٠١.
- جواز النصب والجر بمن في أربعة مواضع أو بالنسبة المئوية ١٨%، وهو في الآية ١٤، ١٧، ٦٥، و٩٦.
- محذوفٌ، تقديره وجوب النصب في ثمانية مواضع أو بالنسبة المئوية ٣٦%، وهو في الآية ٩، ٢٥، ٣٤، ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٥٥، و٥٧.

## ب) التمييز في سورة الكهف

### أولًا: لمحة سريعة عن سورة الكهف

سُمّيت هذه السورة بسورة الكهف أخذًا من قوله تعالى: "أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ" (آية ٩)، و "إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ" (آية ١٠)، و "فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ" (آية ١٦)، و "تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ" (آية ١٧)، و "وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ" (آية ٢٥).[١]

قيل هذه السورة من السور المكية إلا الآيات ٢٨ ومن آية ٨٣ إلى آية ١٠١ فمدنية،[٢] ولكن الأرجح هي مكية كلها.[٣] تتكون من سبعة آلاف وثلاثمائة وستين حرفا، وألف وخمسمائة وسبع وسبعين كلمة، ومائة وعشر آيات.[٤]

ومن فضائلها:

عن أبي الدرداء –رضي الله عنه–أن النبي –صلى الله عليه وسلم–قال: "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عُصِم من الدجّال".[٥]

---

[١] التيسير في أحاديث التفسير: ٤٢٣/٣-٤٢٤

[٢] إرشاد العقل السليم: ٢٠٢/٥

[٣] تفسير الثعلبي: ٩١/٤، والوسيط في تفسير القرآن المجيد: ١٣٥/٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٩٧/١٣، وتفسير القرآن العظيم: ١٣٣/٥، وتفسير القرآن الكريم سورة الكهف للشيخ العثيمين: ٧، ومعارج التفكر ودقائق التدبر للشيخ حسن حبنكة الميداني: ٢٩١/١٣

[٤] الكشف والبيان في تفسير القرآن: ٩١/٤

[٥] أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ٢٥٧-٨٠٩

وعن البراء –رضي الله عنه–قال: "كان رجل يقرأ سورة الكهف، وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين، فتغشّته سحابة، فجعلت تدنو وتدنو، وجعل فرسه ينفر. فبما أصبح أتى النبي –صلى الله عليه وسلم–فذكر ذلك له، فقال: تلك السكينة تنزلت بالقرآن".[1]

هذه السورة سورة عجيبة ذات موضوع كلّي متشابك الفروع في دروسها وآياتها، وهذا الموضوع الكلّي يتعلق بقضايا كبرى من أركان الإيمان ومشتقات منها، وببعض ما يناقضها من باطل الناس.[2]

**ثانيًا: التمييز في سورة الكهف**

قد ورد التمييز في سورة الإسراء في واحد وأربعين موضعًا، ومباحثها كالتالي:

١. مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (الكهف: ٥)

التمييز في هذه الآية "كَلِمَةً"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "كَبُرَتْ" على وجهين:

[1] أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل الكهف، رقم: ٥٠١١، وأخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب نزول السكينة لقراءة القرآن ٢٤٠-٧٩٥

[2] معارج التفكر ودقائق التدبر: ٣١١/١٣

أحدهما، معنى الكلام على التعجب، أي "ما أكبر مقالتُهم كَلِمَةً"[1] فكانت أصلها فاعلًا لِكَبُرَتْ في المعنى فتقديرها: "كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ". هذا التمييز من التمييز المحول عن الفاعل وهو الأصح عند المنتجب الهمذاني.[2] حكمه منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[3]

والثاني، معنى الكلام على الذم، أي "بئس كلمةً" فكأن الأصل: "كبرت الكلمةُ كلمةً".[4] هذا التمييز من التمييز المشبة بالمحول عن الفاعل وحكمه منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[5]

ويجوز أن يكون حالا.[6] كذلك يجوز أيضا أن يُقرأ بالرفع "كلمةٌ"، وارتفاعها على الفاعلية على معنى عظُمت،[7] ولكن النصب أقوى وأبلغ وفيه معنى التعجب.[8]

---

[1] التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري: ٨٣٨/٢، والبحر المحيط لأبي حيان: ٩٥/٦، والدر المصون: ٤٤٠/٧، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٣٦/٤

[2] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٤٠/٤-٢٤١

[3] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[4] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٤٠/٤، والدر المصون: ٤٤٠/٧، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٣٦/٤

[5] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[6] البحر المحيط: ٩٥/٦، والدر المصون: ٤٤٠/٧

[7] إعراب القرآن للنحاس: ٥٣٦، والتبيان في إعراب القرآن: ٨٣٨/٢، والفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٤١/٤، والدر المصون: ٤٤١/٧

[8] الكشاف للزمخشري: ٦١٢، والبحر المحيط: ٩٦/٦

٢. إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (الكهف: ٧)

التمييز في هذه الآية "عَمَلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "أَيُّهُمْ أَحْسَنُ". و "أَيُّهُمْ" هنا بمعنى الذي و "أَحْسَنُ" خبر مبتدأ مضمر،[١] تقديره: "لنبلو الذي عمله أحسن من الذين لم يعملوا". كان أصله مبتدأ في المعنى فحذف المضاف (عَمَلُ) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغيب) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار "لنبلو الذي هو أحسن عملا".[٢] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٣]

٣. ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (الكهف: ١٢)

التمييز في هذه الآية "أَمَدًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ". و "أَيُّ الْحِزْبَيْنِ" هنا بمعنى الذي و "أَحْصَىٰ" خبر مبتدأ مضمر، تقديره: "أَحْصَىٰ أمدَ الزمان الذي لبثوا فيه"، كان أصله مفعولا في المعنى.[٤] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٥]

ويجوز أن يكون مفعولا به إذا كان "أحصى" فعلا ماضيا وهو خطأ عند أبي البقاء.[٦]

---

[١] الدر المصون: ٤٤٤/٧

[٢] المصدر السابق، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٣٧/٤

[٣] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٤] حاشية الشهاب: ٧٩/٦

[٥] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٦] التبيان في إعراب القرآن: ٨٣٨/٢، والبحر المحيط: ٩٦/٦، والدر المصون: ٤٥١/٧

٤. هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (الكهف: ١٥)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "فَمَنْ أشدُّ ظلمًا مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا" كما قال الزمخشري: يُمَيَّز بمصادرها[١] بعد "أشدُّ" أو "أكثرُ" أو نحوهما.[٢] كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره النفي: "لا أحد الذي ظلمه أشدُّ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا"[٣] فحذف المضاف (ظلم) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغيب) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[٤] و كم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٥]

٥. وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (الكهف: ١٨)

التمييز في هذه الآية "رُعْبًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ". كان أصله فاعلا في المعنى فتقديره: "مَلَأَكَ الرُّعبُ منهم؛ أي ملأ صَدْرَكَ"[٦] فحذف الفاعل (الرُّعبُ) وصار

---

[١] المفصل: ٢٢٧

[٢] موسوعة علوم اللغة العربية: ٣٥٦/٢

[٣] تفسير القرآن الكريم سورة الكهف للعثيمين: ٢٩

[٤] التحفة السنية: ١٤٠

[٥] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٦] الكشاف: ٦١٤، وحاشية الشهاب: ٨٣/٦

المفعول (كاف الخطاب) مقام نائبه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالفاعل المحذوف فجُعل تمييزا، فصـــار كما ترى. وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[١]

وأبعد مَن ذهب إلى أنه تمييز منقول من المفعول، لأنك لو ســلطت عليه الفعل ما تعدى إليه تعدي المفعول به.[٢]

وقيل هو مفعول ثان، وليس بشيء لأن (ملأ) لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد.[٣]

٦. وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَـــاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ .... (الكهف: ١٩)

التمييز هنا محذوف تقديره: "كم يومًا لَبِثْتُمْ" بدليل الجواب عليه،[٤] جاء لتوضـيح العدد المبهم بلفظ "كم الاستفهامية" التي قبله. وحكم هذا التمييز منصوب وجاز جره بمِن مقدرة إن سبقها حرف جرّ وهو ضعيف. [٥]

---

[١] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٢] البحر المحيط: ١٠٦/٦

[٣] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٥٥/٤

[٤] الدر المصون: ٤٦٢/٧، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٥٦/٤

[٥] جامع الدروس العربية: ٤٤٢

٧. ...قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ... (الكهف: ١٩)

التمييز هنا محذوف تقديره: "رَبُّكُمْ أشدُّ علمًا بِمَا لَبِثْتُمْ" كما قال الزمخشري: يُمَيَّز بمصادرها[١] بعد "أشدُّ" أو "أكثرُ" أو نحوهما.[٢] كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "علمُ ربّكم أشدُّ بِمَا لَبِثْتُمْ" فحذف المضاف (علمُ) وأُقيم المضاف إليه (ربّكم) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[٣] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٤]

٨. فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (الكهف: ١٩)

التمييز هنا "طَعَامًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "أَيُّهَا أَزْكَىٰ"، قد عرفنا مما تقدم في قوله: "أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا" (الكهف: ٧). لفظ "أَيُّهَا" هنا بمعنى الذي و "أَزْكَى" خبر مبتدأ مضمر، تقديره: "فَلْيَنظُر الذي طعامه أَزْكَى من غيره". كان أصله مبتدأ في المعنى فحذف المضاف (طعامُ) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغيب) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[٥] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٦]

---

[١] المفصل: ٢٢٧

[٢] موسوعة علوم اللغة العربية: ٣٥٦/٢

[٣] التحفة السنية: ١٤٠

[٤] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٥] التحفة السنية: ١٤٠

[٦] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٩. وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا (الكهف: ٢١)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "رَبُّهُمْ أشدّ علمًا بِهِمْ" قد عرفنا مما تقدم في قوله: "رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ" (الكهف: ١٩). كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "علمُ ربّهم أشدُّ بِهِمْ" فحذف المضاف (علمُ) وأُقيم المضاف إليه (ربّهم) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

١٠. سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ... (الكهف: ٢٢)

التمييز هنا محذوف تقديره: "أشخاصٍ"، جاء لتوضيح العدد الذي قبلها: "ثَلَاثَةٌ، وخَمْسَةٌ، وسَبْعَةٌ". قُدِّر بأشخاصٍ لأن رابعهم اسم فاعل أضيف إلى الضمير، والمعنى أنه رابعهم، أي جعلهم أربعة، وصيرهم إلى هذا العدد. فلو قُدِّر ثلاثة رجالٍ استحال أن يصير ثلاثة رجال أربعة لاختلاف الجنسين.[٣] وحكم تمييز العدد من ٣ إلى ١٠ وجوب الجر بالإضافة.[٤]

---

[١] التحفة السنية: ١٤٠

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] حاشية الشهاب: ٨٧/٦، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٦٠/٤

[٤] النحو الأساسي: ٤٦٤

١١. ...قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا (الكهف: ٢٢)

التمييز هنا محذوف تقديره: "رَبِّي أشــدّ علمًا بِعِدَّتِهِم" قد عرفنا مما تقدم في قوله: "رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ" (الكهف: ١٩). كان أصـــله مبتدأ في المعنى فتقديره: "علمُ رَبِّي أشـــدُّ بِعِدَّتِهِم" فحذف المضـاف (علمُ) وأُقيم المضـاف إليه (رَبِّي) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضـاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

١٢. إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا (الكهف: ٢٤)

التمييز في هذه الآية "رَشَـــدًا"، جاء لتوضـــيح الجملة التي قبله، أي "عَسَـــىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا". كان أصله اسم عسى في المعنى فتقديره: "عَسَىٰ رَشَدُ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا" فحذف المضـــاف (رَشَـــدُ) وأُقيم المضـــاف إليه (رَبِّي) فاعلُ يهدي، ثم أتي بالمضـــاف المحذوف فانتصب على التمييز.[٣] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٤]

ويجوز "رَشَدًا" أن يكون مفعولا مطلقا على معنى فعله.[٥]

---

[١] التحفة السنية: ١٤٠

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] المعجم المفصل في النحو العربي: ٣٧٣/١

[٤] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٥] إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٦٣/٤

١٣. وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ... (الكهف: ٢٥)

التمييز هنا "سِنِينَ"، جاء لتوضيح العدد الذي قبلها: "ثَلَاثَ مِائَةٍ". قرأ الأخوان بإضافة "مِائَةِ" إلى "سِنِينَ" فأوقع فيها الجمعَ موقع المفرد (ثَلَاثَ مِائَةِ سنةٍ) كقوله: "بِالأَخْسَرِينَ أعمالًا" (الكهف: ١٠٣)، يعني أنه أوقع "أعمالًا" موقع "عملًا".[١] وهو ضعيف في الاستعمال لأن مائة تُضاف إلى المفرد، كما قال ابن سيده: "إذا بلغ المائة أُضيف إلى المفرد فقيل مائة درهمٍ".[٢] ولكنه حمله على الأصل، إذ الأصل إضافة العدد إلى الجمع. ويقوّي ذلك أن علامة الجمع هنا جَبرٌ لما دخل السنة من الحذف فكأنها تتمّة الواحد،[٣] أي بيانٌ على وجه العدول عن المتبادر وهو "ثلاثمائةٍ وتسع سنين".[٤]

وقيل عطف بيان لثلاثَ، وليس بالمتين، لأن عطف البيان من النكرة مردود عند البصريين.[٥] ويجوز أن يكون بدلًا من مائة، لأن مائة في معنى مئات.[٦]

[١] الكشاف: ٦١٨، والبحر المحيط: ١١٢/٦، والدر المصون: ٤٧٠/٧

[٢] المخصص لابن سيده: ١٢٦/١٧

[٣] التبيان في إعراب القرآن: ٨٤٤/٢

[٤] حاشية الشهاب: ٩٢/٦

[٥] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٦٥/٤

[٦] التبيان في إعراب القرآن: ٨٤٤/٢، والبحر المحيط: ١١٢/٦

١٤. ...وَازْدَادُوا تِسْعًا (الكهف: ٢٥)

التمييز هنا محذوف تقديره: "سِنِينَ"، جاء لتوضيح العدد الذي قبلها: "تِسْعَ". حذف المميّز لدلالة على ما تقدم عليه (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ).[١] وحكم تمييز العدد من ٣ إلى ١٠ وجوب الجر بالإضافة. [٢]

١٥. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (الكهف: ٢٦)

التمييز هنا محذوف تقديره: "اللَّهُ أشدّ علمًا بِمَا لَبِثُوا" قد عرفنا مما تقدم في قوله: "رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ" (الكهف: ١٩). كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "علمُ اللَّهِ أشدُّ بِمَا لَبِثُوا" فحذف المضاف (علمُ) وأُقيم المضاف إليه (لفظ الجلالة اللَّهِ) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[٣] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٤]

---

[١] الدر المصون: ٤٧١/٧

[٢] النحو الأساسي: ٤٦٤

[٣] التحفة السنية: ١٤٠

[٤] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

١٦. وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ...

(الكهف: ٢٩)

التمييز هنا محذوف تقديره "شرابًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "بِئْسَ". فتقديره: "بِئْسَ شرابًا الشرابُ المهل".[١] يجوز لزوم ذكر التمييز المحذوف عند المبرد وابن السراج والفارسي وابن مالك، لأن التمييز قد يُجاء به توكيدًا.[٢] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٣]

١٧. ...وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (الكهف: ٢٩)

التمييز هنا "مُرْتَفَقًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَسَاءَتْ". فكأن الأصل: "وَسَاءَ مُرْتَفَقُها أي مُرْتَفَقُ النار".[٤] فحذف المضاف (مُرْتَفَقُ) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغيبة) مقامه، فارتفع ارتفاعه واستتر. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا.[٥] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٦]

---

[١] الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٧١/٤، وحاشية الشهاب: ٩٨/٦

[٢] همع الهوامع: ٢٢/٣

[٣] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٤] حاشية الشهاب: ٩٨/٦

[٥] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، والتذييل والتكميل: ٢٤٨/٩-٢٤٩

[٦] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

١٨. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (الكهف: ٣٠)

التمييز في هذه الآية "عَمَلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "مَنْ أَحْسَنَ". كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "الذي عملُهُ أحسن منهم". وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[١]

ويجوز أن يكون مفعولا به.[٢]

١٩. أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ... (الكهف: ٣١)

التمييز هنا "مِن ذَهَبٍ"، جاء لتوضيح الاسم الذي قبله، أي "أَسَاوِرَ". هذا التمييز من فرع التمييز، يعني الأَسَاوِرَ فرع الذهب لأنه مصنوع منه فيكون الذهب هو الأصل. وحكم هذا التمييز يجوز النصب "مِنْ أَسَاوِرَ ذهبًا"، أو الجر بالإضافة "مِنْ أَسَاوِرِ ذهبٍ"، أو الجر بِمِن "مِنْ أَسَاوِرَ من ذهبٍ"، أو الإتباع "مِنْ أَسَاوِرَ ذهبٍ" على أنه عطف البيان أو البدل.[٣]

٢٠. ...وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ.... (الكهف: ٣١)

التمييز هنا "مِّن سُندُسٍ"، جاء لتوضيح الاسم الذي قبله، أي "ثِيَابًا". هذا التمييز من فرع التمييز، يعني الثياب فرع السندس لأنه مصنوع منه فيكون السندس هو الأصل. وحكم هذا التمييز

---

[١] المصادر السابقة

[٢] إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٨٣/٤

[٣] الكواكب الدرية: ٣٦٤-٣٦٥

يجوز النصب "ثِيَابًا سُندُسًا"، أو الجر بالإضافة "ثِيَابَ سُندُسٍ"، أو الجر بِمِن "ثِيَابًا من سُندُسٍ"، أو الإتباع "ثِيَابًا سُندُسًا" على أنه عطف البيان أو البدل.[1]

٢١. ...مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ... (الكهف: ٣١)

التمييز هنا محذوف تقديره "ثوابًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "نِعْمَ". فتقديره: "نِعْمَ ثوابًا ثوابُ أهلِ الجنة". قد عرفنا بيان هذا التمييز مما تقدم في قوله: "بِئْسَ الشَّرَابُ..." (الكهف: ٢٩). وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

٢٢. ... وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (الكهف: ٣١)

التمييز هنا "مُرْتَفَقًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَحَسُنَتْ". فكأن الأصل: "وَحَسُنَ مُرْتَفَقُها أي مُرْتَفَقُ الجنة". فحذف المضاف (مُرْتَفَقُ) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغيبة) مقامه، فارتفع ارتفاعه واستتر. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا.[3] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[4]

---

[1] المصدر السابق

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[3] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، والتذييل والتكميل: ٢٤٨/٩-٢٤٩

[4] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٢٣. وَاضْـــرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (الكهف: ٣٢)

التمييز في هذه الآية "مِنْ أَعْنَابٍ"، جاء لتوضيح الاسم الذي قبله، أي "جَنَّتَيْنِ". هذا التمييز من فرع التمييز، يعني الجنة فرع العنب لأنها مملوءة منه فيكون العنب هو الأصـــل. وحكم هذا التمييز يجوز النصـــب "جَعَلْنَا جَنَّتَيْنِ أَعْنَابًا"، أو الجر بالإضـــافة "جَعَلْنَا جَنَّتَيْ أَعْنَابٍ"، أو الجر بِمِن "جَعَلْنَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ"، أو الإتباع "جَعَلْنَا جَنَّتَيْنِ أَعْنَابًا" على أنه عطف البيان أو البدل.[١]

٢٤. وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (الكهف: ٣٤)

التمييز في هذه الآية "مَالًا ونَفَرًا"، جاءا لتوضـــيح الجملة التي قبلهما، أي "أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ وَأَعَزُّ". كانا أصـــلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "مالي أكثر من مالك ونفري أعزّ من نفرك" فحذف المضـــاف (مال ونفر) وأُقيم المضـــاف إليه (ياء المتكلم) مقامهما، فارتفع ارتفاعه وانفصـــل. ثم جيء بالمضـــاف المحذوف فجُعلا تمييزا، فصـــار كما ترى.[٢] وحكم هذا التمييز منصـــوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٣]

[١] الكواكب الدرية: ٣٦٤-٣٦٥

[٢] التحفة السنية: ١٤٠

[٣] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٢٥. وَمَا أَظُنُّ السَّـــاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (الكهف: ٣٦)

التمييز في هذه الآية "مُنقَلَبًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا". كان أصله مفعولا به أوّلا لجعلنا في المعنى فتقديره: "لَأَجِدَنَّ مُنقَلَبِي خَيْرًا مِّنْهَا" فحذف المضاف (مُنقَلَبَ) والمضاف إليه (ياء المتكلم)، ثم أتي بالمضاف المحذوف فانتصب على التمييز.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

٢٦. قَالَ لَهُ صَـــاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ... (الكهف: ٣٧)

التمييز هنا "مِن تُرَابٍ"، جاء لتوضـــيح الجملة التي قبله، أي "الَّذِي خَلَقَكَ" ولا تحويل فيه مطلقا. حكم هذا التمييز جواز الجر بمِن كما رأيت أو النصب: "الَّذِي خَلَقَكَ تُرابًا".[٣]

٢٧. ...ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (الكهف: ٣٧)

التمييز هنا "رَجُلًا"، جاء لتوضـيح الجملة التي قبله، أي "سَـوَّاكَ" ولا تحويل فيه مطلقا. حكم هذا التمييز جواز النصب كما رأيت أو الجر بمِن: "ثُمَّ سَوَّاكَ من رَجُلٍ".[٤]

---

[١] المعجم المفصل في النحو العربي: ٣٧٣/١

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] جامع الدروس العربية: ٤٤١

[٤] المصدر السابق

وجاز بعضهم أن يعرب حالًا أو مفعولًا ثانيًا لسواك.[1]

٢٨. وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (الكهف: ٣٩)

التمييز في هذه الآية "مَالًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "أَنَا أَقَلَّ مِنك". كان أصله مفعولًا أولًا لترى في المعنى فتقديره: "إن تر مالي أَقَلَّ من مالك" فحذف المضاف (مال) وأُقيم المضاف إليه (ياء المتكلم) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[2] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[3]

٢٩. فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (الكهف: ٤٠)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره "جنّةً"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا". كان أصله مفعولا أولا ليُؤْتِيَ في المعنى فتقديره: "فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَ جنتي خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ" فحذف المضاف (جنّة) وأُقيم المضاف إليه (ياء المتكلم) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء

[1] البحر المحيط: ١٢١/٦، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٩٣/٤

[2] التحفة السنية: ١٤٠

[3] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

بالمضـاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصـار كما ترى.[1] وحكم هذا التمييز منصـوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

٣٠. هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (الكهف: ٤٤)

التمييز في هذه الآية "ثَوَابًا وعُقْبًا"، جاءا لتوضـــيح الجملة التي قبلهما، أي "هُوَ خَيْرٌ". كانا أصـــلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "ثَوَابُه خير من ثَوَاب غيره وعُقْبُه خير من عقب غيره" فحذف المضـاف (ثَوَابُ وعُقْبُ) وأُقيم المضـاف إليه (ضـمير الغيب) مقامهما، فارتفع ارتفاعه وانفصـل. ثم جيء بالمضـاف المحذوف فجُعلا تمييزا، فصـار كما ترى.[3] وحكم هذا التمييز منصـوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[4]

٣١. الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (الكهف: ٤٦)

التمييز في هذه الآية "ثَوَابًا وأَمَلًا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ". كانا أصـلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "ثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّـالِحَاتِ خير من ثَوَاب غيرها وأملُها خير من أملِ غيرها عِندَ رَبِّكَ" فحذف المضاف (ثَوَابُ وأملُ) وأُقيم المضاف إليه (الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ)

[1] التحفة السنية: ١٤٠

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[3] التحفة السنية: ١٤٠

[4] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

مقامهما، فارتفع ارتفاعه وانفصل. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعلا تمييزا، فصار كما ترى.[1] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

٣٢. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (الكهف: ٥٠)

التمييز في هذه الآية "بَدَلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ"، كأن الأصل: "بِئْسَ البدلُ لِلظَّالِمِينَ" ثم أضمرت "البدلُ" وصار تمييزا.[3] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[4]

٣٣. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (الكهف: ٥٤)

التمييز في هذه الآية "جَدَلًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ". كان أصله اسم كان في المعنى فتقديره: "وَكَانَ جَدَلُ الْإِنسَانِ أَكْثَرَ من جدل كل شَيْءٍ"[5]

---

[1] التحفة السنية: ١٤٠

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[3] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، والتذييل والتكميل: ٢٤٨/٩-٢٤٩

[4] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[5] الكشاف: ٦٢٣، والفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٩٥/٤، والبحر المحيط: ١٣١/٦، والدر المصون: ٥١١/٧

فحذف المضاف (جَدَل) وأُقيم المضاف إليه (الْإِنسَانِ) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[1] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

٣٤. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (الكهف: ٥٧)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره: "فَمَنْ أشدُّ ظلمًا مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا" قد عرفنا مما تقدم في قوله: "فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا" (الكهف: ١٥). كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره النفي: "لا أحد الذي ظلمه أشدُّ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا"[3] فحذف المضاف (ظلم) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغيب) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[4] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[5]

---

[1] التحفة السنية: ١٤٠

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[3] إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥١٣/٤

[4] التحفة السنية: ١٤٠

[5] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٣٥. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (الكهف: ٦٨)

التمييز في هذه الآية "خُبْرًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ". كان أصله فاعلا في المعنى فتقديره: "مَا لَمْ يُحِطْ بِهِ خُبْرُك"[١] فحذف الفاعل (خُبْرُ) وصار المضاف إليه (كاف الخطاب) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالفاعل المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى. وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

ويكون مفعولا مطلقا لتحط في المعنى لأن لم تحط بمعنى لم تُخبر.[٣]

٣٦. فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (الكهف: ٨١)

التمييز في هذه الآية "زَكَاةً ورُحْمًا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ وَأَقْرَبَ". كانا أصلهما مفعولًا ثانيًا ليُبْدِلَ في المعنى فتقديره: "أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا زَكَاته خَيْرًا مِّنْهُ ورُحْمه أَقْرَبَ منْهُ" فحذف المضاف (زَكَاة ورُحْم) والمضاف إليه (ضمير الغيب). ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعلا تمييزا، فصار كما ترى.[٤] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٥]

---

[١] الكشاف: ٦٢٥، والبحر المحيط: ١٤٠/٦، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥١٩/٤

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] البحر المحيط: ١٤٠/٦، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥١٩/٤

[٤] التحفة السنية: ١٤٠

[٥] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٣٧. كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (الكهف: ٩١)

التمييز في هذه الآية "خُبْرًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ". كان أصله فاعلا في المعنى فتقديره: "وَقَدْ أَحَاط خبرُنا بِمَا لَدَيْهِ" فحذف الفاعل (خُبْرُ) وصار المضاف إليه (نا الفاعلين) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالفاعل المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى. وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[١]

ويكون مفعولا مطلقا لأَحَطْنَا في المعنى لأن أَحَطْنَا بمعنى أخبرنا كما تقدم في قوله: مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (الكهف: ٦٨).

٣٨. قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (الكهف: ٩٥)

التمييز في هذه الآية محذوف تقديره "تمكينًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ". كان أصله مفعولا لِمكَّنّ في المعنى فتقديره: "مَا مَكَّنّ تمكيني فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ مِّن الذي تجمعونه"[٢] فحذف المضاف (تمكين) وأُقيم المضاف إليه (ياء المتكلم) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[٣] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٤]

---

[١] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٢] تفسير القرآن العظيم: ١٩٦/٥

[٣] التحفة السنية: ١٤٠

[٤] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٣٩. قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (الكهف: ١٠٣)

التمييز في هذه الآية "أَعْمَالًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "بِالْأَخْسَرِينَ". كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "أعمالهم أخسر من الآخرين". جمع التمييز ولم يفرد، إشارة إلى أنهم خسروا في أعمال متعددة، لا في عمل واحد.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

٤٠. الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (الكهف: ١٠٤)

التمييز في هذه الآية "صُنْعًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "يُحْسِنُونَ". كان أصله مفعولًا ليُحْسِنُونَ في المعنى فتقديره: "يُحْسِنُونَ صُنْعهم" فحذف المضاف (صُنْع) والمضاف إليه (ضمير الغائبين). ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[٣] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٤]

وبعضهم يعربون مفعولًا ليُحْسِنُونَ.[٥]

---

[١] مجمع البيان: ٢٩٨/٦، والتبيان في إعراب القرآن: ٨٦٣/٢، والفريد في إعراب القرآن المجيد: ٣٣١/٤، والدر المصون: ٥٥٣/٧، وحاشية الشهاب: ١٣٨/٦، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥٥٠/٤ و٥٦٠

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] التحفة السنية: ١٤٠

[٤] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٥] إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥٥٠/٤

٤١. قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (الكهف: ١٠٧)

التمييز في هذه الآية " مَدَدًا" وهو التمييز الذي أجري مجرى المقدار، جاء لتوضيح الاسم الذي دل على مماثلة، أي "بِمِثْلِهِ".[١] وحكم هذا التمييز يجوز النصب كما ترى أو الجر بِمِن "بِمِثْلِهِ من مَدَدٍ" ولا يجوز إضافته بأن كان المميَّز مضافا.[٢]

تُلخَّص مباحث التمييز فيما سبق على اللائحة التالية:

| رقم | الآية | التمييز | القِسْم | النوع | التقدير | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ (الكهف: ٥) | كَلِمَةً | تمييز النسبة | محول عن الفاعل / المشبة بالمحول عن الفاعل | كَبُرَتْ كَلِمَةٌ / كأن الأصل: بئس كلمةٌ | وجوب النصب |
| ٢ | لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (الكهف: ٧) | عَمَلًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | لنبلو الذي عمله أحسن من الذين لم يعملوا | وجوب النصب |
| ٣ | لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (الكهف: ١٢) | أَمَدًا | تمييز النسبة | محول عن المفعول لأَحْصَى | أَحْصَىٰ أمدَ الزمان الذي لبثوا فيه | وجوب النصب |

[١] شرح التسهيل: ٢٣٥٧/٥، ومعجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات: ٢٠٢

[٢] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَـذِبًا (الكهف: ١٥) | محذوف، تقـديره: ظلمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | لا أحد الذي ظلمه أشدُّ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا | وجـــوب النصب |
| ٥ | وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (الكهف: ١٨) | رُعْبًا | تمييز النسبة | محول عن الفاعل | مَلَأَكَ الرُّعبُ منهم | وجـــوب النصب |
| ٦ | كَمْ لَبِثْتُمْ (الكهف: ١٩) | محذوف، تقـديره: يومًا | تمييز الذات | العدد المبهم | كم يومًا لَبِثْتُمْ | نصـــبه أولى وجره ضعيف |
| ٧ | رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ (الكهف: ١٩) | محذوف، تقـديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | علمُ ربّكم أشـدُّ بِمَا لَبِثْتُمْ | وجـــوب النصب |
| ٨ | فَلْيَنظُرْ أَيُّهَـا أَزْكَىٰ طَعَـامًـا (الكهف: ١٩) | طَعَامًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | فَلْيَنظُرُ الذي طعامه أَزْكَى من غيره | وجـــوب النصب |
| ٩ | رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ (الكهف: ٢١) | محذوف، تقـديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | علمُ ربّهم أشدُّ بِهِمْ | وجـــوب النصب |
| ١٠ | سَـــيَقُولُونَ ثَلَاثَـةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا | محذوف، تقـديره: أشخاص | تمييز الذات | العدد الصريح | ثَلَاثَـةُ أشـخاصٍ، وخَمْسَـةُ أشـخاصٍ، وسَبْعَةُ أشخاصٍ | وجوب الجر بالإضافة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ (الكهف: ٢٢) | | | | | |
| ١١ | رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم (الكهف: ٢٢) | محذوف، تقديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | علمُ رَّبِّي أشدُّ بِعِدَّتِهِم | وجوب النصب |
| ١٢ | إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا (الكهف: ٢٤) | رَشَدًا | تمييز النسبة | محول عن اسم عسى | عَسَىٰ رَشَدُ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا | وجوب النصب |
| ١٣ | ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ (الكهف: ٢٥) | سِنِينَ | تمييز الذات | العدد الصريح | ثَلَاثَ مِائَةِ سنةٍ | وجوب الجر بالإضافة |
| ١٤ | وَازْدَادُوا تِسْعًا (الكهف: ٢٥) | محذوف، تقديره: سِنِينَ | تمييز الذات | العدد الصريح | تسع سنين | وجوب الجر بالإضافة |
| ١٥ | قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (الكهف: ٢٦) | محذوف، تقديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | علمُ اللَّهِ أشدُّ بِمَا لَبِثُوا | وجوب النصب |
| ١٦ | بِئْسَ الشَّرَابُ (الكهف: ٢٩) | محذوف، تقديره: شرابًا | تمييز النسبة | مشبه بالمحول عن الفاعل | بِئْسَ شرابًا الشرابُ المهل | وجوب النصب |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (الكهف: ٢٩) | مُرْتَفَقًا | تمييز النسبة | مشبه بالمحول عن الفاعل | وَسَاءَ مُرْتَفَقُها | وجوب النصب |
| ١٨ | مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (الكهف: ٣٠) | عَمَلًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | الذي عملُهُ أحسن منهم | وجوب النصب |
| ١٩ | مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ (الكهف: ٣١) | مِن ذَهَبٍ | تمييز الذات | فرع التمييز | - | جواز النصب أو الجر بمن أو بالإضافة أو الإتباع |
| ٢٠ | وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ (الكهف: ٣١) | مِّن سُندُسٍ | تمييز الذات | فرع التمييز | - | جواز النصب أو الجر بمن أو بالإضافة أو الإتباع |
| ٢١ | مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ (الكهف: ٣١) | محذوف، تقديره: ثوابًا | تمييز النسبة | مشبه بالمحول عن الفاعل | نِعْمَ ثوابًا ثوابُ أهلِ الجنة | وجوب النصب |
| ٢٢ | وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (الكهف: ٣١) | مُرْتَفَقًا | تمييز النسبة | مشبه بالمحول عن الفاعل | وَحسُن مُرْتَفَقُها | وجوب النصب |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٣ | جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ (الكهف: ٣٢) | مِنْ أَعْنَابٍ | تمييز الذات | فرع التمييز | – | جواز النصب أو الجر بمن أو بالإضافة أو الإتباع |
| ٢٤ | أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (الكهف: ٣٤) | مَالًا ونَفَرًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | مالي أكثر من مالك ونفري أعزّ من نفرك | وجوب النصب |
| ٢٥ | لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (الكهف: ٣٦) | مُنقَلَبًا | تمييز النسبة | محول عن المفعول الأول لأَجِدَنَّ | لَأَجِدَنَّ مُنقَلَبِي خَيْرًا مِّنْهَا | وجوب النصب |
| ٢٦ | أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ (الكهف: ٣٧) | مِن تُرَابٍ | تمييز النسبة | غير المحول | – | جواز الجر بمن أو النصب: الَّذِي خَلَقَكَ تُرابًا |
| ٢٧ | ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (الكهف: ٣٧) | رَجُلًا | تمييز النسبة | غير المحول | – | جواز النصب أو الجر بِمِن: ثُمَّ سَوَّاكَ من رَجُلٍ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٨ | إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (الكهف: ٣٩) | مَالًا | تمييز النسبة | محول عن المفعول الأول لتر | إن تر مالي أَقَلَّ من مالك | وجوب النصب |
| ٢٩ | فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ (الكهف: ٤٠) | محذف، تقديره: جنةً | تمييز النسبة | محول عن المفعول الأول ليُؤْتِيَ | فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَ جنتي خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ | وجوب النصب |
| ٣٠ | هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (الكهف: ٤٤) | ثَوَابًا وعُقْبًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | ثَوَابُه خير من ثَوَاب غيره وعُقْبُه خير من عقب غيره | وجوب النصب |
| ٣١ | وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (الكهف: ٤٦) | ثَوَابًا وأَمَلًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | ثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ خير من ثَوَاب غيرها وأملُها خير من أملِ غيرها عِندَ رَبِّكَ | وجوب النصب |
| ٣٢ | بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (الكهف: ٥٠) | بَدَلًا | تمييز النسبة | مشبه بالمحول عن الفاعل | كأن الأصل: بِئْسَ البدلُ لِلظَّالِمِينَ | وجوب النصب |
| ٣٣ | وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (الكهف: ٥٤) | جَدَلًا | تمييز النسبة | محول عن اسم كان | وَكَانَ جَدَلُ الْإِنسَانِ أَكْثَرَ من جدل كل شَيْءٍ | وجوب النصب |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٤ | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا (الكهف: ٥٧) | محذوف، تقديره: ظلمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | لا أحد الذي ظلمه أشدُّ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا | وجوب النصب |
| ٣٥ | مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (الكهف: ٦٨) | خُبْرًا | تمييز النسبة | محول عن الفاعل | مَا لَمْ يُحِطْ بِهِ خُبْرُك | وجوب النصب |
| ٣٦ | أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (الكهف: ٨١) | زَكَاةً ورُحْمًا | تمييز النسبة | محول عن المفعول الثاني ليُبْدِلَ | أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا زَكَاته خَيْرًا مِّنْهُ ورُحْمه أَقْرَبَ منْهُ | وجوب النصب |
| ٣٧ | وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (الكهف: ٩١) | خُبْرًا | تمييز النسبة | محول عن الفاعل | وَقَدْ أَحَاط خبرُنا بِمَا لَدَيْهِ | وجوب النصب |
| ٣٨ | مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ (الكهف: ٩٥) | محذوف، تقديره: تمكينًا | تمييز النسبة | محول عن المفعول | مَا مَكَّنّ تمكيني فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ مِّن الذي تجمعونه | وجوب النصب |
| ٣٩ | بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (الكهف: ١٠٣) | أَعْمَالًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | أعمالهم أخسر من الآخرين | وجوب النصب |
| ٤٠ | يُحْسِنُونَ صُنْعًا (الكهف: ١٠٤) | صُنْعًا | تمييز النسبة | محول عن المفعول | يُحْسِنُونَ صُنْعهم | وجوب النصب |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤١ | بِمِثْلِهِ مَدَدًا (الكهف: ١٠٧) | مَدَدًا | تمييز الذات | ما أجري مجرى المقدار | – | جواز النصب أو الجر بمِن: بِمِثْلِهِ من مَدَدٍ |

**ثالثًا: نتيجة البحث**

وجد الباحث التمييز في سورة الكهف في واحد وأربعين (٤١) موضعًا. منها تمييز الذات، في الآية ٢٥، ٣١، ٣٧ و١٠٧. ومنها تمييز النسبة، في الآية ٥، ٧، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٦٨، ٨١، ٩١، ١٠٣، و١٠٤. ومنها حذف التمييز تقديره تمييز الذات، في الآية ١٩، ٢٢، و٢٥. ومنها حذف التمييز تقديره تمييز النسبة، في الآية ١٥، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٤٠، ٥٧، و٩٥.

أما من جانب الإعراب، ينقسم إلى سبعة أنواع:

- وجوب النصب في واحد وعشرين موضعا أو بالنسبة المئوية ٥١%، وهو في الآية ٥، ٧، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٦٨، ٨١، ٩١، ١٠٣ و١٠٤.
- محذوفٌ، تقديره وجوب النصب في عشرة مواضع أو بالنسبة المئوية ٢٤%، وهو في الآية ١٥، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٤٠، ٥٧، و٩٥.

- النصب أولى والجر ضعيف في موضع واحد أو بالنسبة المئوية ٣%، وهو في الآية ١٩.
- وجوب الجر بالإضافة في موضع واحد أو بالنسبة المئوية ٣%، وهو في الآية ٢٥.
- محذوفٌ، تقديره وجوب الجر بالإضافة في موضعين أو بالنسبة المئوية ٥%، وهو في الآية ٢٢ و٢٥
- جواز النصب والجر بمن في ثلاثة مواضع أو بالنسبة المئوية ٧%، وهو في الآية ٣٧ و١٠٧.
- جواز النصب أو الجر بمِن أو بالإضافة والإتباع في ثلاثة مواضع أو بالنسبة المئوية ٧%، وهو في الآية ٣١ و٣٢

## الفصل الثالث: التمييز في سورة مريم

### أ) لمحة سريعة عن سورة مريم

هي مكية بالإجماع.[١] وهي ثمان وتسعون آية، تسع وتسعون حجازي، وسبعمائة واثنتان وستون كلمة، وثلاثة آلاف وثمانمائة حرف وحرفان.[٢]

تقسم هذه السورة إلى قسمين:

القسم الأول: هو من الآية الأولى حتى غاية الآية ٦٣ منها. وبعده جاء الفاصل الاعتراضي، وهو الآية ٦٤-٦٥.

القسم الثاني: هو من الآية ٦٦ حتى غاية آخر السورة.[٣]

وكلا القسمين متوازن ومقفى إجمالا مع اختلاف في القافية. وبينهما كذلك شيء من الترابط، وهذا من جهة، ونظم فصول السورة عامة من جهة أخرى يدلان على أنها نزلت متلاحقة حتى تمّت دون فصل.[٤]

---

[١] الكشف والبيان: ١٦٥/٤، ومجمع البيان: ٣٠٤/٦، والجامع لأحكام القرآن: ٤٠٣/١٣

[٢] الكشف والبيان: ١٦٥/٤

[٣] معارج التفكر ودقائق التدبر: ٣٦٩/٧

[٤] التفسير الحديث: ١٤١/٣

كان جعفر بن أبي طالب –رضي الله عنه–قرأ صدر هذه السورة على النجاشي وأصحابه،[1] فبكى النجاشي حتى أخضل لحيته وقال: "هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة".[2]

**ثانيًا: التمييز في سورة مريم**

قد ورد التمييز في سورة مريم في ثلاثة عشر موضعًا، ومباحثها كالتالي:

١. قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (مريم: ٤)

التمييز في هذه الآية "شَيْبًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ". كان أصله فاعلا في المعنى فتقديره: "وَاشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأْسِ" فحذف المضاف (شَيْبُ) وأُقيم المضاف إليه (الرَّأْسِ) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[3] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[4]

---

[1] تفسير القرآن العظيم: ٢١١/٥

[2] الجامع لأحكام القرآن: ٤٠٣/١٣، ومرويات الإمام أحمد بن حنبل في التفسير: ١٤٤/٣

[3] التحفة السنية: ١٤٠

[4] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٢. قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (مريم: ٨)

التمييز في هذه الآية "عِتِيًّا"، جاء لتوضـــيح الجملة التي قبله، أي "بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ". كان أصـــله مفعولا به في المعنى فتقديره: "بَلَغْتُ عِتِيَّ الْكِبَرِ" فحذف المضـــاف (عِتِيَّ) وأُقيم المضـــاف إليه (الْكِبَرِ) مقامه بحرف الجر من. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

يجوز أن يعرب مفعولا بـه، ويجوز أن يكون مفعولا مطلقـا مؤكـدا من معنى الفعـل، ويجوز أن يكون حالا من فاعل بلغت أي عاتيا.[٣]

٣. قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً ۚ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (مريم: ١٠)

التمييز في هذه الآية "لَيَالٍ"، جاء لتوضـيح العدد الذي قبله، أي "ثَلَاثَ". وحكم تمييز العدد من ٣ إلى ١٠ وجوب الجر بالإضافة.[٤]

---

[١] التحفة السنية: ١٤٠

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] التبيان في إعراب القرآن: ٨٦٧/٢، والفريد في إعراب القرآن المجيد: ٣٤٣/٤، والدر المصون: ٥٦٩/٧-٥٧٠، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥٧٨/٤

[٤] النحو الأساسي: ٤٦٤

٤. فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا (مريم: ٢٦)

التمييز في هذه الآية "عَيْنًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "وَقَرِّي". كان أصله فاعلا في المعنى فتقديره: "لِتقرَّ عينُك" فحذف المضاف (عينُ) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الخطاب) مقامه، فارتفع ارتفاعه واستتر. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

٥. ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا (مريم: ٦٩)

التمييز في هذه الآية "عِتِيًّا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "أَيُّهُمْ أَشَدُّ". و "أَيُّهُمْ" هنا بمعنى الذي و "أَشَدُّ" خبر مبتدأ مضمر،[٣] تقديره: "الذي عتيهم أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ". كان أصله مبتدأ في المعنى فحذف المضاف (عتي) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغائبين) مقامه، فارتفع ارتفاعه. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا.[٤] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٥]

---

[١] التحفة السنية: ١٤٠

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] الدر المصون: ٤٤٤/٧

[٤] السابق: ٦٢١/٧

[٥] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٦. ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ... (مريم: ٧٠)

التمييز هنا محذوف تقديره: "ثُمَّ لَنَحْنُ أَشدّ علما" كما قال الزمخشري: يُمَيَّز بمصادرها[١] بعد "أشدُّ" أو "أكثرُ" أو نحوهما.[٢] كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "ثُمَّ لَعِلمُنا أَشدّ" فحذف المضاف (علمُ) وأُقيم المضاف إليه (نا الفاعلين) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل. ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا وحُذِف كما ترى.[٣] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٤]

٧. ...بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا (مريم: ٧٠)

التمييز هنا "صِلِيًّا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا". كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "صِلِيّهُمْ أَوْلَىٰ بِالنار"[٥] فحذف المضاف (صِلِيّ) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغائبين) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل، ثم أتي بالمضاف المحذوف فانتصب على التمييز.[٦] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٧]

---

[١] المفصل: ٢٢٧

[٢] موسوعة علوم اللغة العربية: ٣٥٦/٢

[٣] التحفة السنية: ١٤٠

[٤] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٥] الكشاف: ٦٤٤

[٦] المعجم المفصل في النحو العربي: ٣٧٣/١

[٧] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

٨. وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (مريم: ٧٣)

التمييز في هذه الآية "مَّقَامًا وَنَدِيًّا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ". كانا أصلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "الذي مقامه خَيْرٌ وَنَدِيّه أَحْسَنُ" فحذف المضاف (مَّقَام ونَدِيّ) والمضاف إليه (ضمير الغائب). ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعلا تمييزا، فصار كما ترى.[١] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٢]

٩. وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ... (مريم: ٧٤)

التمييز هنا "مِّن قَرْنٍ"، جاء لتوضيح العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" التي قبله. حكم هذا التمييز إذا كان الفاصل فعلا متعديا متسلطا عليه فوجوب الجر بمن لكيلا يلتبس بالمفعول به.[٣]

١٠. ...هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا (مريم: ٧٤)

التمييز هنا "أَثَاثًا"، جاء لتوضيح الجملة التي قبله، أي "هُمْ أَحْسَنُ". كان أصله مبتدأ في المعنى فتقديره: "أَثَاثُهُمْ أَحْسَنُ"[٤] فحذف المضاف (أَثَاثُ) وأُقيم المضاف إليه (ضمير الغائبين) مقامه،

---

[١] التحفة السنية: ١٤٠

[٢] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٣] جامع الدروس العربية: ٤٤٣

[٤] الكشاف: ٦٤٤

فارتفع ارتفاعه وانفصل، ثم أتي بالمضاف المحذوف فانتصب على التمييز.[1] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

١١. قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا (مريم: ٧٥)

التمييز في هذه الآية "مَّكَانًا وجُندًا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "هُوَ شَرٌّ وَأَضْعَفُ". كانا أصلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "الذي مَّكَانه شَرٌّ وجُنده أَضْعَفُ" فحذف المضاف (مَّكَان وجُند) والمضاف إليه (ضمير الغائب). ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعلا تمييزا، فصار كما ترى.[3] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[4]

١٢. وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ۗ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (مريم: ٧٦)

التمييز في هذه الآية "ثَوَابًا ومَّرَدًّا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ". كانا أصلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "وثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ومرَدُّها

[1] المعجم المفصل في النحو العربي: ٣٧٣/١

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[3] التحفة السنية: ١٤٠

[4] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ" فحذف المضاف (ثَوَاب ومرَدّ) والمضاف إليه (الْبَاقِيَاتِ). ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعلا تمييزا، فصار كما ترى.[1] وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[2]

١٣. وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (مريم: ٩٨)

التمييز في هذه الآية "مِّن قَرْنٍ"، جاء لتوضـــيح العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" التي قبله. قد عرفنا حكم هذا التمييز في قوله: وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ... (مريم: ٧٤).

تُلخَّص مباحث التمييز فيما سبق على اللائحة التالية:

| رقم | الآية | التمييز | القِسْم | النوع | التقدير | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا (مريم: ٤) | شَيْبًا | تمييز النسبة | محول عن الفاعل | وَاشْـــتَعَلَ شَـــيْبُ الرَّأْسِ | وجـــــوب النصب |
| ٢ | وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (مريم: ٨) | عِتِيًّا | تمييز النسبة | محول عن المفعول به لِبَلَغْتُ | بَلَغْتُ عِتِيَّ الْكِبَرِ | وجـــــوب النصب |
| ٣ | ثَلَاثَ لَيَالٍ (مريم: ١٠) | لَيَالٍ | تمييز الذات | العدد الصريح | - | وجوب الجر بالإضافة |

[1] التحفة السنية: ١٤٠

[2] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | وَقَرِّي عَيْنًا (مريم: ٢٦) | عَيْنًا | تمييز النسبة | محول عن الفاعل | لِتقرَّ عينُك | وجوب النصب |
| ٥ | أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا (مريم: ٦٩) | عِتِيًّا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | الذي عتيهم أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ | وجوب النصب |
| ٦ | لَنَحْنُ أَعْلَمُ... (مريم: ٧٠) | محذوف تقديره: علمًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | ثُمَّ لَعِلمُنا أَشدّ | وجوب النصب |
| ٧ | هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا (مريم: ٧٠) | صِلِيًّا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | صِلِيّهُمْ أَوْلَىٰ بِالنار | وجوب النصب |
| ٨ | خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (مريم: ٧٣) | مَّقَامًا ونَدِيًّا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | الذي مقامه خَيْرٌ ونَدِيّه أَحْسَنُ | وجوب النصب |
| ٩ | وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ... (مريم: ٧٤) | مِّن قَرْنٍ | تمييز الذات | العدد المبهم | - | وجوب الجر بمن |
| ١٠ | هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا (مريم: ٧٤) | أَثَاثًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | أَثَاثُهُمْ أَحْسَنُ | وجوب النصب |
| ١١ | هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا (مريم: ٧٥) | مَّكَانًا وجُندًا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | الذي مَكَانه شَرٌّ وجُنده أَضْعَفُ | وجوب النصب |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (مريم: ٧٦) | ثَوَابًا ومَّرَدًّا | تمييز النسبة | محول عن المبتدأ | وثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ومرَدُّها خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ | وجوب النصب |
| ١٣ | وكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ (مريم: ٩٨) | مِّن قَرْنٍ | تمييز الذات | العدد المبهم | - | وجوب الجر بمن |

**ثالثا: نتيجة البحث**

وجد الباحث التمييز في سورة مريم في ثلاثة عشر (١٣) موضعًا. منها تمييز الذات، في الآية ١٠، ٧٤، و٩٨. ومنها تمييز النسبة، في الآية ٤، ٨، ٢٦، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٥، و٧٦. ومنها حذف التمييز تقديره تمييز النسبة، في الآية ٧٠.

أما من جانب الإعراب، تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

- وجوب النصب في عشرة مواضع أو بالنسبة المئوية ٧٧%، وهو في الآية ٤، ٨، ٢٦، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٥، و٧٦.
- وجوب الجر بمن في موضعين أو بالنسبة المئوية ١٥%، وهو في الآية ٧٤ و٩٨.
- وجوب الجر بالإضافة في موضع واحد أو بالنسبة المئوية ٨%، وهو في الآية ١٠.

# الخاتمة و النتائج



الحمد لله رب العالمين في الأولى والآخرة. هذا آخر ما أراد الباحث جمعه. فإن يكن جمع الباحث فيه للحق والصواب فذلك ما أراد. وإن كانت الأخرى، فأسأل الله أن يغفر لي ويعفو عني.

فيما يأتي نعرض النتائج التي توصلنا إليها في البحث:

١. وجد التمييز في سورة الإسراء في اثنين وعشرين (٢٢) موضعًا، تتكون من تمييزَيْ الذات، واثني عشر تمييز النسبة، وثمانية منها حذف التمييز بتقدير تمييز النسبة.

٢. ومن جانب الإعراب، ينقسم التمييز في سورة الإسراء إلى خمسة أنواع: وجوب النصب في سبعة مواضع، ووجوب الجر بمن في موضع واحد، ووجوب الجر بالإضافة في موضعين، وجواز النصب والجر بمن في أربعة مواضع، ومحذوفٌ تقديره وجوب النصب في ثمانية مواضع.

٣. وجد التمييز في سورة الكهف في واحد وأربعين (٤١) موضعًا، خمسة منها تمييز الذات، وثلاثة وعشرين منها تمييز النسبة، وثلاثة منها حذف التمييز بتقدير تمييز الذات، وعشرة منها حذف التمييز بتقدير تمييز النسبة.

٤. ومن جانب الإعراب، ينقسم التمييز في سورة الكهف إلى سبعة أنواع: وجوب النصب في واحد وعشرين موضعا، ومحذوفٌ تقديره وجوب النصب في عشرة مواضع، والنصب غالبًا والجر ضعيفًا في موضع واحد، ووجوب الجر بالإضافة في موضع واحد، ومحذوفٌ تقديره

وجوب الجر بالإضافة في موضعين، وجواز النصب والجر بمن في ثلاثة مواضع، وجواز النصب والجر بمِن أو بالإضافة والإتباع في ثلاثة مواضع.

٥. وجد التمييز في سورة مريم في ثلاثة عشر (١٣) موضعًا، ثلاثة منها تمييز الذات، وتسعة منها تمييز النسبة، وأحد منها حذف التمييز بتقدير تمييز النسبة.

٦. ومن جانب الإعراب، ينقسم التمييز في سورة مريم إلى ثلاثة أنواع: وجوب النصب في عشرة مواضع، ووجوب الجر بمن في موضعين، ووجوب الجر بالإضافة في موضع واحد.

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

(أ)


١. ابن آجروم، أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي. (١٤١٩ هـ). متن الآجرومية. (ط.١). الرياض: دار الصميعي.

٢. ابن أحمد، أبو الحسن علي الواحدي النيسابوري. (١٤١٥ هـ). الوسيط في تفسير القرآن المجيد. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٣. ابن أحمد، الخليل الفراهيدي. (١٤٢٤ هـ). كتاب العين. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٤. الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. (١٣٨٤ هـ). تهذيب اللغة. (د.ط.). القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

٥. أمين الإسلام، أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي. (١٤٢٧ هـ). مجمع البيان في تفسير القرآن. (ط.١). بيروت: دار المرتضى.

٦. الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري. (١٤٣٦ هـ). الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية. (ط.٢). القاهرة: دار عمر بن الخطاب.


(ب)


٧. بابستي، عزيزة فوال. (١٤١٣ هـ). المعجم المفصل في النحو العربي. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٨. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٤٢٣ هـ). صحيح البخاري. (ط.١). بيروت: دار ابن كثير.


(ت)


٩. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. (١٤١٦ هـ). الإيمان. (ط.٥). بيروت: المكتب الإسلامي.

١٠. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. (١٤١٩ هـ). اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. (ط.٢). الرياض: دار إشبيليا.

(ث)

١١. الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم. (١٤٢٥ هـ). الكشف والبيان في تفسير القرآن المعروف بتفسير الثعلبي. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

(ج)

١٢. الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف. (د. ت.). معجم التعريفات. (د. ط.). القاهرة: دار الفضيلة.

١٣. ابن جني، أبو الفتاح عثمان. (١٤٢٨ هـ). الخصائص. (د.ط.). القاهرة: دار الحديث.

١٤. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي. (١٤٠٧ هـ). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. (ط.٤). بيروت: دار العلم للملايين.

(ح)

١٥. ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن يونس الدوني. (١٤٢٥ هـ). الإيضاح في شرح المفصل. (ط.١). دمشق: دار سعد الدين.

١٦. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري. (١٤٢٢ هـ). المستدرك على الصحيحين. (ط.٢). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٧. حبنكة، عبد الرحمن حسن الميداني. (١٤٢٣ هـ). معارج التفكر ودقائق التدبر. (ط.١). دمشق: دار القلم.

١٨. ابن الحجاج، أبو الحسين مسلم القشيري النيسابوري. (١٤٢٧ هـ). صحيح مسلم. (ط.١). الرياض: دار طيبة.

١٩. حسام الدين، علاء الدين علي المتقي الهندي. (د. ت.). كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. (د. ط.). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٠. حسن، محمد عبد الغني. (١٣٣٩ هـ). الجمع بين الحال والتمييز. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ٤٧ (ج.٣)، ٦٩٩-٦٩٨.

٢١. الحلواني، محمد خير بن عمر. (١٩٨١ م). أصول النحو العربي. (د.ط.). الرباط: الناشر الأطلسي.

٢٢. الحموز، عبد الفتاح أحمد. (١٣٠٤ هـ). التأويل النحوي في القرآن الكريم. رسالة دكتوراه. الرياض: مكتبة الرشد.

٢٣. ابن حنبل، أحمد. (١٤١٤ هـ). مرويات الإمام أحمد بن حنبل في التفسير. (ط.١). الرياض: مكتبة المؤيد.

٢٤. ابن حنبل، أحمد. (د. ت.). مسند الإمام أحمد بن حنبل. (د. ط.). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٥. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي. (١٤١٨ هـ). ارتشاف الضرب من لسان العرب (ط.١). القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي.

٢٦. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي. (١٤١٣ هـ). تفسير البحر المحيط. (ط:١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٧. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي. (د. ت.). التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل. (د. ط.). دمشق: دار القلم.

(د)

٢٨. الدحداح، السفير أنطوان. (١٩٩٣ م). معجم لغة النحو العربي عربي-إنكليزي. (ط.١). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

٢٩. الدحداح، السفير أنطوان. (٢٠٠١ م). معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات. (ط.١١). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

٣٠. دروزة، محمد عزة. (١٤٢١ هـ). التفسير الحديث -ترتيب السور حسب النزول-. (ط.٢). بيروت: دار المغرب الإسلامي.

٣١. الدرويش، محيي الدين. (١٤٣٢ هـ). إعراب القرآن الكريم وبيانه. (ط.١١). دمشق: دار اليمامة – دار ابن كثير.

٣٢. الدقر، عبد الغني. (١٤٠٧ هـ). معجم النحو. (ط.٣). بيروت: مؤسسة الرسالة.

(ر)

٣٣. ابن رسلان، محمد بن سعيد. (١٤٢٦ هـ). فضل العربية ووجوب تعلمها على المسلمين. (ط.٢). المنوفية: مكتبة البلاغ.

٣٤. الرضي، محمد بن الحسن الإستراباذي السمنائي النجفي. (١٩٩٦ م). شرح الرضي على الكافية. (ط.٢). بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.

(ز)

٣٥. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (١٣٩٥ هـ). تاج العروس من جواهر القاموس. (د. ط.). الكويت: مطبعة حكومة الكويت.

٣٦. الزحيلي، وهبة. (١٤٠٦ هـ). أصول الفقه الإسلامي. (ط. ١). دمشق: دار الفكر.

٣٧. الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي. (١٤٢٥ هـ). المفصل في علم العربية. (ط.١). عمان: دار عمار.

٣٨. الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي. (١٤٣٠ هـ). تفسير الكشاف. (ط.٣). بيروت: دار المعرفة.

(س)

٣٩. السامرائي، فاضل صالح. (١٣٩٧ هـ). أسلوب التمييز ومعناه. مجلة مجمع العلمي العراقي، ٢٨، ٢٠٠-٢٠٩.

٤٠. السبعاوي، حازم دنون إسماعيل. (٢٠٠٤ م). التمييز في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية. رسالة ماجستير، جامعة الموصل، العراق.

٤١. أبو السعود، محمد بن محمد العمادي. (د. ت.). تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم. (د. ط.). القاهرة: دار المصحف.

٤٢. السمين الحلبي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم. (د.ت.). الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. (د.ط.). دمشق: دار القلم.

٤٣. ابن سيده، أبو علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي. (د. ت.). المخصص. (د. ط.). بيروت: دار الكتب العلمية.

٤٤. السيرافي، أبو سعيد. (٢٠٠٨ م). شرح كتاب سيبويه. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٤٥. السيوطي، جلال الدين. (١٤٠٦ هـ). المزهر في علوم اللغة وأنواعها. (د. ط.). صيدا: منشورات المكتبة العصرية.

٤٦. السيوطي، جلال الدين. (١٤٢٧ هـ). الاقتراح في أصول النحو. (ط.٢). دمشق: دار البيروتي.

٤٧. السيوطي، جلال الدين. (١٤٣٤ هـ). همع الهوامع شرح جمع الجوامع. (د.ط.). القاهرة: دار الحديث.

(ش)

٤٨. شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي. (د.ت.). حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي. (د.ط.). بيروت: دار صادر.

٤٩. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم. (١٤٢٥ هـ). المصنف. (ط.١). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

(ص)

٥٠. الصباغ، محمد بن لطفي. (١٤١٠ هـ). لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير. (ط.٣). بيروت: المكتب الإسلامي.

(ط)

٥١. ابن طرهوني، محمد بن رزق. (١٤٠٩ هـ). موسوعة فضائل سور وآيات القرآن. (ط.١). الدمام: دار ابن القيم.

(ع)

٥٢. عبد التواب، رمضان. (١٤٢٠ هـ). فصول في فقه اللغة. (ط.٦). القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي.

٥٣. عبد الحليم، فراس أكرم. (٢٠٠٨-٢٠٠٧ م). التمييز دراسة تحليلية في البنية. رسالة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا.

٥٤. عبد الحميد، محمد محيي الدين. (١٤١٤ هـ). التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية. (ط.١). دمشق: مكتبة دار الفيحاء.

٥٥. العثيمين، محمد بن صالح. (١٤٢٣ هـ). تفسير القرآن الكريم سورة الكهف. (ط.١). الرياض: دار ابن الجوزي.

٥٦. العثيمين، محمد بن صالح. (١٤٣٥ هـ). شرح ألفية ابن مالك. (ط.٢). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

٥٧. ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الإشبيلي. (١٤١٩ هـ). شرح جمل الزجاجي. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٥٨. عفيفي، أحمد. (١٤١٧ هـ). ظاهرة التخفيف في النحو العربي. (ط.١). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٥٩. ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري. (د. ت.). شرح العلامة ابن عقيل على ألفية ابن مالك. (د. ط.). سورابايا: دار العابدين.
٦٠. العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين. (د. ت.). التبيان في إعراب القرآن. (د. ط.). مصر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٦١. عمر، أحمد مختار وزهران، مصطفى النحاس وعبد اللطيف، محمد حماسة. (١٤١٤ هـ). النحو الأساسي. (ط.٤). الكويت: دار السلاسل.
٦٢. عمر، أحمد مختار. (١٤٢٩ هـ). معجم اللغة العربية المعاصرة. (ط.١). القاهرة: عالم الكتب.

(غ)

٦٣. الغلاييني، مصطفى. (١٤٣٥ هـ). جامع الدروس العربية. (د.ط.). الإسكندرية: دار العقيدة.

(ف)

٦٤. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (١٤٢٦ هـ). القاموس المحيط. (ط.٨). بيروت: مؤسسة الرسالة.

(ق)

٦٥. القرآن الكريم
٦٦. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر. (١٤٢٧ هـ). الجامع لأحكام القرآن. (ط.١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

(ك)

٦٧. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي. (١٤٢٠ هـ). تفسير القرآن العظيم. (ط.٢). الرياض: دار طيبة.

(م)

٦٨. ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني أبو عبد الله. (١٣٧٢ هـ). سنن ابن ماجه. (د.ط.). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

٦٩. ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الأندلسي. (١٣٨٧ هـ). تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. (د. ط.). لبنان: دار الكاتب العربي.

٧٠. ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الأندلسي. (١٣٩٧ هـ). شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ. (د. ط.). بغداد: مطبعة العاني.

٧١. ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الأندلسي. (د. ت.). متن الألفية. (د. ط.). بيروت: المكتبة الشعبية.

٧٢. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (١٤١٥ هـ). كتاب المقتضب. (د. ط.). القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي.

٧٣. مجمع اللغة العربية. (١٤٢٥ هـ). المعجم الوسيط. (ط.٤). مصر: مكتبة الشروق الدولية.

٧٤. محي الدين، محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي المعروف بشيخ زاده. (١٤١٩ هـ). حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٧٥. معلوف، لويس. (١٩٥٦ هـ). المنجد في اللغة والأدب والعلوم. (ط.١٥). بيروت: الطبعة الكاثوليكية.

٧٦. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري. (١٩٦٨ م). لسان العرب. (ط.١). بيروت: دار صادر.

(ن)

٧٧. الناصري، محمد المكي. (١٤٠٥ هـ). التيسير في أحاديث التفسير. (ط.١). بيروت: دار المغرب الإسلامي.

٧٨. ناظر الجيش، محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد. (١٤٢٨ هـ). شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد. (ط.١). القاهرة: دار السلام.

٧٩. نخبة من العلماء. (١٤٣٠ هـ). التفسير الميسر. (ط.٢). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

(هـ)

٨٠. ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري. (١٣٨٤ هـ). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. (ط.١). دمشق: دار الفكر.

٨١. ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري. (١٤١٤ هـ). شرح قطر الندى وبل الصدى. (ط.١). بيروت: المكتبة العصرية.

٨٢. الهمذاني، المنتجب. (١٤٢٧ هـ). الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد. (ط.١). المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان.

(ي)

٨٣. يعقوب، إميل بديع. (٢٠٠٦ م). موسوعة علوم اللغة العربية. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٨٤. ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي النحوي. (١٤٣٤ هـ). شرح المفصل. (ط.١). دمشق: دار سعد الدين.

## المراجع على الإنترنيت

٨٥. الإعراب/http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

# فهرس الآيات القرآنية


| الآية | اسم السورة ورقم الآية | الصفحة |
|---|---|---|
| ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ... ﴾ | البقرة: ١٨٧ | ٣٦ |
| ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ... ﴾ | البقرة: ١٩٦ | ٣٦، ٤١ |
| ﴿ فَخُذ أربَعَةً من الطَّيرِ ﴾ | البقرة: ٢٦٠ | ٤٢ |
| ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ | الأعراف: ١٦٠ | ٣٨ |
| ﴿ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ | الأعراف: ١٧٩ | ٣٨ |
| ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ | يوسف: ٢ | ٣، ٧، ٢٠ |
| ﴿ كَفَى بِاللهِ شَهيدًا ﴾ | الرعد: ٤٣ | ٣٥ |
| ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا... ﴾ | الإسراء: ١ | ٤٥ |
| ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ... ﴾ | الإسراء: ٦ | ٤٧، ٥٧ |
| ﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ... ﴾ | الإسراء: ٩ | ٤٧، ٥٧ |
| ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ... ﴾ | الإسراء: ١٤ | ٤٨، ٥٧ |
| ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ... ﴾ | الإسراء: ١٧ | ٤٩، ٥٧ |
| ﴿ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ... ﴾ | الإسراء: ٢١ | ٤٩، ٥٨ |
| ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ... ﴾ | الإسراء: ٢٥ | ٥٠، ٥٤، ٥٨ |
| ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا... ﴾ | الإسراء: ٣٢ | ٥٠، ٥٨ |
| ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ... ﴾ | الإسراء: ٣٤ | ٥١، ٥٤، ٥٨ |
| ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ... ﴾ | الإسراء: ٣٥ | ٥١، ٥٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا... ﴾ | الإسراء: ٣٧ | ٥٢، ٥٨ |
| ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ... ﴾ | الإسراء: ٤٧ | ٥٢، ٥٩ |
| ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ... ﴾ | الإسراء: ٥٣ | ٥٣، ٥٩ |
| ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ... ﴾ | الإسراء: ٥٤ | ٥٣، ٥٩ |
| ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾ | الإسراء: ٥٥ | ٥٤، ٥٩ |
| ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ... ﴾ | الإسراء: ٥٧ | ٥٤، ٥٩ |
| ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ... ﴾ | الإسراء: ٦٥ | ٥٤، ٥٩ |
| ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ... ﴾ | الإسراء: ٧٢ | ٥٤، ٦٠ |
| ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ... ﴾ | الإسراء: ٨٤ | ٥٥، ٦٠ |
| ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ... ﴾ | الإسراء: ٨٩ | ٥٥، ٦٠ |
| ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا... ﴾ | الإسراء: ٩٦ | ٥٦، ٦٠ |
| ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ... ﴾ | الإسراء: ١٠١ | ٥٦، ٦٠ |
| ﴿مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ﴾ | الكهف: ٥ | ٦٣، ٨٥ |
| ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾ | الكهف: ٧ | ٦٤، ٦٨، ٨٥ |
| ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ | الكهف: ٩ | ٦٢ |
| ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ ﴾ | الكهف: ١٠ | ٦٢ |
| ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ ﴾ | الكهف:١٢ | ٦٥، ٨٥ |
| ﴿هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ﴾ | الكهف: ١٥ | ٣٨، ٦٦، ٨١، ٨٥ |

﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ... ﴾ الكهف: ١٦ ٦٢

﴿تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ... ﴾ الكهف: ١٧ ٦٢

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ... ﴾ الكهف: ١٨ ٦٦، ٨٦

﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ... ﴾ الكهف: ١٩ ٣٨، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٨٦

﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ... ﴾ الكهف: ٢١ ٦٩، ٨٦

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ... ﴾ الكهف: ٢٢ ٦٩، ٧٠، ٨٦، ٨٧

﴿إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ... ﴾ الكهف: ٢٤ ٣٣، ٧٠، ٨٧

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ... ﴾ الكهف: ٢٥ ٦٢، ٧١، ٨٧

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا... ﴾ الكهف: ٢٦ ٧٢، ٨٧

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ... ﴾ الكهف: ٢٩ ٧٣، ٧٥، ٨٧

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... ﴾ الكهف: ٣٠ ٧٣، ٨٨

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ... ﴾ الكهف: ٣١ ٧٤، ٧٥، ٧٨، ٨٨

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ... ﴾ الكهف: ٣٢ ٧٥، ٨٨

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ... ﴾ الكهف: ٣٤ ٧٦، ٨٩

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً... ﴾ الكهف: ٣٦ ٧٦، ٨٩

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ... ﴾ الكهف: ٣٧ ٧٧، ٨٩

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ... ﴾ | الكهف: ٣٩ | ٧٧، ٨٩ |
| ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا... ﴾ | الكهف: ٤٠ | ٧٨، ٩٠ |
| ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ... ﴾ | الكهف: ٤٤ | ٧٨، ٩٠ |
| ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴾ | الكهف: ٤٦ | ٧٩، ٩٠ |
| ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ... ﴾ | الكهف: ٥٠ | ٧٩، ٩٠ |
| ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ... ﴾ | الكهف: ٥٤ | ٨٠، ٩٠ |
| ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا... ﴾ | الكهف: ٥٧ | ٨١، ٩٠ |
| ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ | الكهف: ٦٨ | ٨٣، ٩١ |
| ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا... ﴾ | الكهف: ٨١ | ٨٢، ٩١ |
| ﴿كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴾ | الكهف: ٩١ | ٨٢، ٩١ |
| ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ... ﴾ | الكهف: ٩٥ | ٨٣، ٩١ |
| ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ | الكهف: ١٠٣ | ٨٣، ٩١ |
| ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴾ | الكهف: ١٠٤ | ٨٤، ٩١ |
| ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي... ﴾ | الكهف: ١٠٧ | ٨٤، ٩١ |
| ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ | مريم: ٤ | ٧، ٣٣، ٩٥، ١٠١ |
| ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ... ﴾ | مريم: ٨ | ٩٥، ١٠١ |
| ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً... ﴾ | مريم: ١٠ | ٩٦، ١٠١ |
| ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا... ﴾ | مريم: ٢٦ | ٩٦، ١٠١ |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ... ﴾ | مريم: ٦٩ | ٩٧، ١٠١ |
| ﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ... ﴾ | مريم: ٧٠ | ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦ |
| ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا... ﴾ | مريم: ٧٣ | ٩٨، ١٠٢ |
| ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ... ﴾ | مريم: ٧٤ | ٩٩، ١٠٢ |
| ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ... ﴾ | مريم: ٧٥ | ٩٩، ١٠٢ |
| ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى... ﴾ | مريم: ٧٦ | ١٠٠، ١٠٢ |
| ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ... ﴾ | مريم: ٩٨ | ١٠٠، ١٠٢ |
| ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ | المؤمنون: ١٤ | ٣٨ |
| ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ العَالَمِينَ... ﴾ | الشعراء: ١٩٢-١٩٥ | ٢١ |
| ﴿وكانَ في المدينَةِ تِسعَةُ رَهطٍ ﴾ | النمل: ٤٨ | ٤٢ |
| ﴿نِعْمَ أجرُ العالَمِينَ ﴾ | العنكبوت: ٥٨ | ٣٧ |
| ﴿كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ ﴾ | العنكبوت: ٦٠ | ٤٢ |
| ﴿وامْتازوا الْيَوْمَ أَيُّها المجْرِمونَ ﴾ | يس: ٥٩ | ٢٥ |
| ﴿ولَو جَعَلْنَاهُ قُرآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا... ﴾ | فصلت: ٤٤ | ١٧ |
| ﴿إِنَّا جَعَلنَاهُ قُرآنًا عَرَبِيًّا ﴾ | الزخرف: ٣ | ٢٢ |
| ﴿وَفَجَّرنا الأَرضَ عُيُونًا ﴾ | القمر: ١٢ | ٣٣ |
| ﴿بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ | الجمعة: ٥ | ٣٧ |
| ﴿تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ ﴾ | الملك: ٨ | ٢٥ |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿عَلَيها تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ | المدثر: ٣٠ | ٣٦ |
| ﴿مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا ﴾ | الزلزلة: ٧ | ٣٢ |

# فهرس الأحاديث النبوية


| الحديث | الصفحة |
|---|---|
| أرشدوا أخاكم | ١٨ |
| أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه | ٢١ |
| أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن | ٢١ |
| إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار | ٣٦ |
| الثَّيِّب تعرب عن نفسها والبِكْر رضاها صمتها | ١٥ |
| فبما أصبح أتى النبي –صلى الله عليه وسلم–فذكر ذلك له... | ٦٣ |
| كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم–يصوم حتى نقول... | ٤٦ |
| من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف... | ٦٢ |
| من قرأ القرآن متثبتا أو بإعراب... | ٢١ |
| من قرأ سورة بني إسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين... | ٤٧ |

# فهرس الأقوال المأثورة


| القول المأثور | الصفحة |
|---|---|
| إن الله لما أنزل كتابه باللسان العربي... | ١٨ |
| إنما يعرف فضل القرآن من عرف كلام العرب... | ٢٢ |
| إنهن من العتاق الأول... | ٨ |
| تعلّموا العربية كما تعلّمون حفظ القرآن | ٢١ |
| قال الجمهور: ليس في كتاب الله شيء بغير لغة العرب... | ٢٢ |
| كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن | ١٨ |
| لا بد في تفسير القرآن والحديث... | ٢١ |
| هذا والله والذي جاء به موسى... | ٩٥ |
| يجب على كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب... | ١٨ |

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الواجهة** | ١ |
| **الإهداء** | ٢ |
| **ملخص الرسالة** | ٣ |
| **مقدمة** | ٥ |
| أ) أسباب اختيار الموضوع | ٧ |
| ب) الدراسات السابقة | ٩ |
| ج) منهجي في البحث | ١٠ |
| د) الأصالة وأهمية البحث | ١١ |
| هـ) خطة البحث | ١١ |
| **الفصل الأول: تعريف الإعراب وأهميته وعلاقته بالقرآن الكريم** | ١٣ |
| أ) تعريف الإعراب | ١٤ |
| ب) أهمية الإعراب وأغراضه | ١٧ |
| ج) علاقة الإعراب بالقرآن الكريم | ٢٠ |
| **الفصل الثاني: التمييز عند النحويين** | ٢٤ |
| **أ) تعريف التمييز** | ٢٥ |
| **ب) تقسيم التمييز** | ٢٩ |

**أولا: تمييز الذات** ٢٩

١) العدد ٢٩

٢) المقدار ٣١

٣) شبه المقدار ٣٢

٤) ما أجري مجرى المقدار ٣٢

٥) فرع التمييز ٣٢

**ثانيا: تمييز النسبة** ٣٣

١) التمييز المحول ٣٣

٢) التمييز المشبَّه بالمحول ٣٤

٣) التمييز غير المحول ٣٤

**ج) حذف التمييز** ٣٥

١) إذا حُذِف أحد التمييزَين ٣٦

٢) في تمييز العدد الصريح ٣٦

٣) في تمييز كم ٣٧

٤) في تمييز أفعال المدح أو الذم ٣٧

٥) في تمييز أفعل التفضيل ٣٨

٦) إذا نابت صفته عنه ٣٨

**د) إعراب التمييز** ٣٩

١) وجوب النصب ٣٩

٢) وجوب الجر بالإضافة ٤٠
٣) وجوب الجر بمن ٤١
٤) منصوب غالبا ٤١
٥) مجرور بمن غالبا ٤٢
٦) جواز النصب والجر بمن ٤٢
٧) جواز الجر بمن أو بالإضافة ٤٣
٨) جواز النصب والجر بمن أو بالإضافة والاتباع ٤٣
الفصل الثالث: التمييز في سوَر الإسراء والكهف ومريم ٤٤
أ) التمييز في سورة الإسراء ٤٥
أولا: لمحة سريعة عن سورة الإسراء ٤٥
ثانيا: التمييز في سورة الإسراء ٤٧
ثالثا: نتيجة البحث ٦٠
ب) التمييز في سورة الكهف ٦٢
أولا: لمحة سريعة عن سورة الكهف ٦٢
ثانيا: التمييز في سورة الكهف ٦٣
ثالثا: نتيجة البحث ٩٢
الفصل الثالث: التمييز في سورة مريم ٩٤
أولا: لمحة سريعة عن سورة مريم ٩٤
ثانيا: التمييز في سورة مريم ٩٥

ثالثا: نتيجة البحث ١٠٣

الخاتمة والنتائج ١٠٤

المصادر والمراجع ١١٠

فهرس الآيات القرآنية ١٢٠

فهرس الأحاديث النبوية ١٢٦

فهرس الأقوال المأثورة ١٢٧

فهرس الموضوعات ١٢٨

فهرس الفهارس ١٣٣

الملحقات (من اليسار إلى اليمين):

الواجهة (في الإنجليزية) ١٣٤

ملخص الرسالة (في الإنجليزية) ١٣٨

فهرس الموضوعات (في الإنجليزية) ١٣٩

# فهرس الفهارس


| الفهرس | الصفحة |
| --- | --- |
| فهرس الآيات القرآنية | ١٢٤ |
| فهرس الأحاديث النبوية | ١٣٠ |
| فهرس الأقوال المأثورة | ١٣١ |
| فهرس الموضوعات | ١٣٢ |
| فهرس الفهارس | ١٣٦ |

## Index of Contents


| Content | Page |
|---|---|
| The Title Page | 1 |
| Dedication | 2 |
| Abstract | 3 |
| Introduction | 5 |
| a) Background to the Research Topic | 7 |
| b) Literature Review | 9 |
| c) Research Methods | 10 |
| d) Originality and Significance | 11 |
| e) Research Systematic | 11 |
| Chapter 1: Definition of the *I'rāb*, its Importance and its Relationship to the Holy Quran | 13 |
| a) Definition of the *I'rāb* | 14 |
| b) Importance of the *I'rāb* and its Purposes | 17 |
| c) Relationship of the *I'rāb* to the Holy Quran | 20 |
| Chapter 2: the *Tamyīz* according to the Grammarians | 24 |
| a) Definition of the *Tamyīz* | 25 |
| b) Partition of the *Tamyīz* | 29 |
| First: *Tamyīz adh-Dhāt* | 29 |
| 1) *al-'Adad* | 29 |

2) *al-Miqdār* 31

3) *Shibhu al-Miqdār* 32

4) *Mā Ujriya Majrà al-Miqdār* 32

5) *Far'u at-Tamyīz* 32

Second: *Tamyīz an-Nisbah* 33

1) *at-Tamyīz al-Muḥawwal* 33

2) *at-Tamyīz al-Mushabbah bi al-Muḥawwal* 34

3) *at-Tamyīz ghairu al-Muḥawwal* 34

c) the Hidden of *Tamyīz* 35

1) If One of Two *Tamyīz* is Hidden 36

2) In the *Tamyīz* of *al-'adad aṣ-Ṣarīḥ* 36

3) In the *Tamyīz* of *kam* 37

4) In the *Tamyīz* of *Af'āl al-Madḥi* or *adh-Dhammi* 37

5) In the *Tamyīz* of *Af'al at-Tafḍīl* 38

6) If Replaced by its Adjective 38

d) *I'rāb* of the *Tamyīz* 39

1) Should be *Naṣab* 39

2) Should be *Jarr* by the *Iḍāfah* 40

3) Should be *Jarr* by *min* 41

4) *Manṣūb* Frequently 41

5) *Majrūr* by *min* Frequently 42

6) May be *Manṣūb* or *Majrūr* by *min* 42

7) May be *Majrūr* by *min* or by the *Iḍāfah* 43

8) May be *Manṣūb*, *Majrūr* by *min*, *Majrūr* by the *Iḍāfah*, or Following 43

Chapter 3: *Tamyīz* in Sūrah al-Isrā, al-Kahfi, and Maryam 44

A) *Tamyīz* in Sūrah al-Isrā 45

First: A Snapshot of Sūrah al-Isrā 45

Second: *Tamyīz* in Sūrah al-Isrā 47

Third: Result of Research 60

B) *Tamyīz* in Sūrah al-Kahfi 62

First: A Snapshot of Sūrah al-Kahfi 62

Second: *Tamyīz* in Sūrah al-Kahfi 63

Third: Result of Research 92

C) *Tamyīz* in Sūrah Maryam 94

First: A Snapshot of Sūrah Maryam 94

Second: *Tamyīz* in Sūrah Maryam 95

Third: Result of Research 103

Conclusion and Results 104

Sources and References 110

Index of Quranic Verses 120

Index of Prophetic Hadīth 126

Index of Aphorisms 127

Index of Contents 128

Index of Indexes 133

Appendices (from left to right):

The Title Page (in English) 134

Abstract (in English) 138

Index of Contents (in English) 139

# Abstract

Allah Ta'ala says: *"Indeed, We have sent it down as an Arabic Qur'an that you might understand"* (Yoosuf: verse 2). From this verse, we know that the rules of studying Arabic Language is obligatory, because the obligation must be fulfilled except with something else, then it is also obligatory. It is not understood what is meant by Allah and His Messenger except understanding Arabic Language.

One of the chapters in the rule of Arabic Language is *Tamyiz* chapter. *Tamyiz* is *ism manshub* located at the end of words to explain the vague thing in a sentence or word. The characteristics are not known except considering the context of the language and its meaning is not perfect except referring to the previous word or phrase. Indeed the verses of Al-Quran Al-Karim contains many this *uslub*, particularly in the following three surah: Al-Isra, Al-Kahf and Maryam.

In this thesis, the researcher takes research method by collecting *Tamyiz* at the three surah. It is proceeded by organizing them by the type and the *i'rab*. For example in the word of Allah: "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا" (مريم: ٧٦). The *Tamyiz* in this verse is: "ثَوَابًا" and "مَرَدًّا". Both serve to explain the previous sentence: "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ". Originally this two words is *mubtada'* in meaning, and that it is estimated that the meaning of this sentence is: "وَ ثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ و مرَدُّها خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ", so the *mudhaf* and *mudhaf ilaih* are hidden, then the *mudhaf* is appeared in the form of *Tamyiz*. The rule of this *Tamyiz* is always *manshub* and should not be *majrur* with مِنْ or idhafah.

Islamic Online University
Faculty of Advanced Studies and Research
Department of Arabic Language and Linguistics

# Tamyīz

## In Sūrah: al-Isrā, al-Kahfi, and Maryam

### -a Study of Statistical Analysis-

A Thesis in Partial Fulfillment of the Requirements of the Master's Degree of Arabic Language in *Nahwu* and *Sharf*

Submitted by

**Rizki Gumilar**

Under the Supervision of

**Dr. Ebraheem ibn 'Abd al-Hafidh Dawy**

(Head of Department of Arabic Language and Linguistics IOU)

1438 H - 2017